إضطرابات القلق وعلاقتها بأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة

د./ نجوى شعبان محمد خليل
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية -جامعة الزقازيق

مقدمـــــــة:

تعد إضطرابات القلق من أكثر الإضطرابات النفسية شيوعاً لدى الكبار والصغار على حدٍ سواء، فتقدر النسبة أن واحداً من كل أربعة أفراد يتعرضون يومياً لواحد أو أكثر من إضطرابات القلق، وتتسم فيها إستجابة القلق بأنها مفرطة ولا تتناسب مع الموقف الذى يتعرض له الفرد.

وتصنف إضطرابات القلق كما وردت بالدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسى فى طبعته الرابعة (DSM - IV,1994) إلى:

(إضطراب نوبة الهلع – المخاوف المرضية [النوعية]، الخواف الإجتماعى، الوسواس القهرى، إنضغاط ما بعد الصدمة، القلق المعمم، الاجورافوبيا [الخوف من الأماكن العامة]، إضطرابات القلق التى ترجع إلى حالة طبية عامة أو اساءة استخدام مادة أو عقار) (DSM - IV, 1994, 199- 218)

ويعانى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة بإعتبارها فترة إنتقالية حرجة كثير من الإضطرابات النفسية، ولعل من أهمها إضطرابات القلق ويرجع ذلك إلى أسباب متعددة، ومن أهم الأسباب أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، فتؤكد كثير من الدراسات السابقة على خطورة أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وعلاقتها بالإضطراب النفسى للطفل، خاصة الأساليب التى تتسم بالعنف والقسوة والتى تؤدى إلى الإساءة البدنية والنفسية للطفل ومن أشيع الأساليب وأكثرها خطورة على نفسية الطفل أساليب التسلط والقسوة الوالدية، فأساليب التسلط تتسم بالتحكم والسيطرة والتدخل الزائد فى شئون الطفل، وكثرة الأوامر والنواهى وإستخدام الشدة والعنف مع الطفل مما يولد كثير من الإضطرابات النفسية لديه وكذلك تتسم أساليب القسوة بالعنف والسلوك العدوانى من قبل الوالدين مما تؤدى إلى الإيذاء الجسدى والنفسى للطفل وتتمثل فى أساليب العقاب الشديدة سواء البدنية أو النفسية، مثل إستخدام الضرب المبرح، الكى بالنار، الجلد، الحبس وغيرة من أشكال الإساءة البدنية للطفل، وكذلك إستخدام أساليب التهديد والوعيد، الإهانة، التوبيخ، المعايرة، التحقير، والتقليل من شأن الطفل أمام الأخرين، والتهديد بسحب الحب وغيره من أشكال الإذلال مما يؤدى إلى إثارة الألم النفسى للطفل ويؤدى به إلى الإضطراب النفسى.

وقد أشارت التقارير الواردة فى عام(١٩٩٠-١٩٩١) بأمريكا إلى أن عدد الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين والتى تتسم أساليب معاملتهم بالعنف والقسوة، وتؤدى إلى الإيذاء البدنى والنفسى للطفل، بلغت أكثر من مليون طفل، وأن نسبة كبيرة منهم تموت قبل أن تبلغ العام، وعدد كبير منهم يعانى من العاهات البدنية والإضطرابات النفسية المختلفة، وبلغت الإساءة الوالدية حوالى ٨٠% والباقى من جلساء الأطفال والمتعاملين مع الطفل، كما وجد أن نسبة كبيرة من الأطفال فى عمر المدرسة (School- age) والمساء معاملتهم بدنياً ونفسياً خاصة من والديهم يعانون من إضطرابات نفسية كثيرة مثل (المخاوف النوعية، القلق الاجتماعى، نوبة الهلع، الوسواس القهرى، الاكتئاب، إضطرابات النوم، إضطرابات الأكل، التبول اللإرادى، الانسحاب، العدوان، الجناح وغيره) (Deanx et al. 1996, P 246- 250)

إن الطفل المساء معاملته يكون مضطرب شديد التعلق بوالديه، ويقوم بأنواع مختلفة من السلوك الشاذ وقد يصل إلى درجة السلوك العدوانى والقيام بسلوك يدل على حقد الأطفال على البيئة المحيطة بهم، ونجدهم يسببون مشاكل عديدة لأنفسهم والمحيطين بهم (مصطفى فهمى ١٩٧٩: ١٦٢- ١٦٤)

وعلى الأباء أن يتذكروا كذلك أن أغلب أخطائنا فى تربية الطفل سببها أن المرء ينسى ما كان فيه من عالم الطفولة بسرعة وسهولة، فعالم الأطفال عالم دقيق الحس، سريع التأثر، شديد الانفعال، قليل الإدراك، ضئيل الحيلة. (عبد العزيز القوصى، ١٩٧٥، ٣٢٧).

ويشير (عبد السلام عبد الغفار وأخرون ١٩٩٧) إلى أن للطفل حقوقاً أساسية ينبغى الوفاء بها، مثل حق: الغذاء، اللعب، الأمان من أى شكل من أشكال العدوان البدنى والجنسى، والأمن النفسى بالايقع فريسة لاشكال الإساءة النفسية من رفض وإهمال وتهديد بسحب الحب أو التخلص منه ومعايرته بعيوب، وكذلك حق الطفل فى أن يقدره الآخرون ويحترمونه ويشعرونه بأنه محبوب، وأن عدم تلبية هذه الحقوق الأساسية للطفل والتى نصت عليها المواثيق العالمية لحماية الطفل إنما تمثل إساءة للطفل وتنبىء بإضطراب فى صحته البدنية والنفسية مستقبلاً. (عبد السلام عبد الغفار وآخرون ١٩٩٧: ١-٣٠)

ولذلك رأت الباحثة تناول مشكلة إضطرابات القلق لدى الأطفال وعلاقتها بأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة لما له من أثر كبير على الصحة البدنية والصحة النفسية للطفل بغية مساعدة الطفل المضطرب والمساء معاملته وتقديم البرامج الإرشادية والعلاجية له، ولتقديم البرامج الإرشادية للوالدين فى كيفية معاملة أطفالهم وحمايتهم لعدم تعرضهم للإضطرابات النفسية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعد إضطرابات القلق من ضمن الإضطرابات النفسية التى يعانى منها الطفل المساء معاملته والتى لم تلاقى الإهتمام من الباحثين بالدراسة، كما يمثل موضوع أستخدام الأباء لأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية

والتى تمثل إساءة للطفل، مشكلةً لابد من التصدى لها والتعرف على كافة أبعادها خاصة للطفل المصرى، لما لها من أثار نفسية خطيرة على الصحة النفسية للطفل، وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

(١) هل توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأطفال فى إضطرابات القلق (قلق الإنفصال، الخواف الاجتماعى، نوبة الهلع، إنعصاب مابعد الصدمة، المخاوف النوعية، الوسواس القهرى) ودرجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة؟

(٢) ما نسب شيوع (إنتشار) إضطرابات القلق بين الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة؟

(٣) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال الذكور ومتوسطى درجات الأطفال الإناث فى إضطرابات القلق، أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

(٤) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأب، ومتوسط درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأم ؟

(٥) هل تنبىء بعض أساليب التسلط والقسوة الوالدية – دون غيرها – بإضطرابات القلق لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة إضطرابات القلق للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة بأساليب التسلط والقسوة الوالدية (الأب – الأم) كما يدركها الطفل، وكذلك التعرف على نسبة شيوع (إنتشار) إضطرابات القلق فى تلك المرحلة، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين فى إضطرابات القلق، أساليب التسلط والقسوة الوالدية (الأب – الأم) كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التسلط وأساليب القسوة الوالدية المنبئة والمؤثرة فى إضطرابات القلق لدى الأطفال ويتضح ذلك من خلال الدراسة السيكومترية بغرض الاستفادة من النتائج فى تقديم التوصيات لبناء البرامج الإرشادية للأباء فى كيفية التعامل مع الطفل من أجل نمو نفسى سوى لأطفالنا.

أهمية الدراسة:

إن الطفل هو ثروة المستقبل ولابد وأن نبلور طرقاً أفضل تساهم فى تقوية علاقتنا بأطفالنا ومساعدتهم على النمو النفسى السوى وبناء شخصية قوية متكاملة تتمتع بالصحة النفسية، وترجع أهمية الدراسة الحالية للإعتبارات التالية:

(١) تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة هامة للطفل لأنها تعتبر مرحلة إنتقالية يعترض مسار النمو فيها العديد من الإضطرابات النفسية التى لابد من الإهتمام بها بالبحث والدراسة.

(٢) تمثل مشكلة إستخدام الأباء لأساليب المعاملة اللاسويةوالتى يمكن أن نطلق عليها (إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين) مشكلة هامة وخطيرة لابد من التصدى لها والتعرف على أبعادها خاصة بالنسبة للطفل المصرى لما لها من دور خطير فى الإسهام فى إضطراب الطفل نفسياً.

(٣) تعد إضطرابات القلق بأشكالها المختلفة من الإضطرابات النفسية التى يعانى منها عدد كبير من الأطفال والتى لم تنل الإهتمام من الباحثين والدارسين المصريين إلا القليل منها، بالرغم من أهميتها لمحاولة التعرف على مدى إنتشارها بين الأطفال فى مختلف مراحل الطفولة والمراهقة.

ولذلك رأت الباحثة تناول الموضوع بالدراسة السيكومترية وذلك للإسهام بدور بسيط فى محاولة فهم مشكلة إساءة معاملة الوالدين للطفل وعلاقتها بإضطرابات القلق لدى الأطفال ويحتاج الموضوع إلى الكثير من الدراسات والبحوث المستقبلية من قبل الباحثين بغية مساعدة الطفل على النمو النفسى السوى.

مصطلحات الدراسة:

سوف تعرض الباحثة التعريفات الإجرائية لأهم المصطلحات المستخدمة فى الدراسة الحالية وتشمل:

أ- اضطرابات القلق: Anxiety Disorder

تتناول الباحثة مجموعة من إضطرابات القلق كما وردت فى الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسى فى صورته المختصرة والصادر من طبعته الرابعة (DSM- IV, 1994) وتمثل التعريف الإجرائى المستخدم فى الدراسة الحالية وتشمل:

١) إضطراب قلق الإنفصال: ***Separation Anxiety Disorder***

يقصد به " القلق المفرط الناتج عن إنفصال الطفل عن المنزل أو عن الأشخاص المتعلق بهم الطفل مثل (الأم – الأب) ويظهر فى مواقف مثل (الخوف الزائد من البقاء منفرداً فى المنزل، النفور ورفض الذهاب للمدرسة، القلق الزائد والمتواصل المتصل بمواقف الفقدان، القلق الزائد من حدوث أذى للاشخاص المتعلق بهم الطفل) مع ظهور أعراض جسمية مثل: الصداع، آلام بالمعدة، دوار، متصلة بمواقف الإنفصال. (DSM - IV, 1994, 75- 76)

٢) إضطراب الخواف الإجتماعى: ***Social Pohiba Disorder***

يقصد به "خوف الطفل الشديد والمتواصل من المواقف الإجتماعية أو أثناء التعامل مع الغرباء أو حدوث إرتباك وقلق شديد وظهور أعراض الهلع مثل (العرق، الدوار، آلام بالمعدة، صداع) متصلة بمواقف التفاعل الاجتماعى. (DSM - Iv, 1994, 205- 207)

٣) إضطراب نوبة الهلع: ***Panic Attack Disorder***

يقصد به "شعور مفاجىء من الخوف الشديد غير المتواصل يرافقه ظهور أعراض فسيولوجية متباينة مثل (الخفقان، سرعة دقات القلب، العرق، الرعشة، الاحساس بالخطر الشديد أو الهلاك، محاولة الهروب، الشعور بالاختناق، الدوار، الخوف من الموت، ....) دون سبب واضح لذلك. (DSM - Iv, 1994, 199)

٤) إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة: ***Post Traumatic Stress Disorder***

يحدث هذا الإضطراب عندما يتعرض الطفل (أو الفرد) لحادث صادم مؤلم يؤدى إلى تهديد شديد أو إيذاء خطير وفعلى للذات، أو عند رؤية ذلك لآخرين وفيه يحدث للطفل (أو الفرد) [الخوف والفزع المرتبط بتذكر الحدث، إنكار الحدث، الأحلام المزعجة والكوابيس المرتبطة بالحدث، الشعور بالغم والضيق، الشعور بالوحدة والعزلة، صعوبة التركيز وضعف فى الذاكرة، إضطرابات فى النوم، تخيل وإستعادة الحدث المؤلم، الغضب الشديد والتهيج من أتفه الأسباب] وذلك لمدة شهر على الأقل بعد التعرض لحادث مؤلم صادم أو رؤيته. (DSM - IV, 1994, 209- 211)

٥) المخاوف المرضية النوعية: ***Specific Phobia***

يقصد بها "خوف الطفل الشديد وهلعة غير المناسب من أشياء محددة (نوعية) أو طبيعية أو مواقف لا تستدعى الهلع والذعر مثل (الخوف من الحيوانات، الحشرات، العواصف، الرعد، البرق، المياة، المرتفعات، رؤية الدم، الذهاب للأطباء، الحقن، الخوف من الظلام وغيره) (DSM - IV, 1994, 203- 205)

٦) إضطراب الوسواس القهرى ***Obsessive Compulsive Disorder***

يقصد به "الشعور بالقلق المتواصل مع القيام بأفعال قهرية أو تسلط أفكار قهرية والتى تسبب الألم والإيذاء النفسى للطفل مثل (تكرار غسل الأيدى، إغلاق وفحص الأشياء مرات متكررة، تكرار كلمات أو أرقام، الشك فى أى عمل يقوم به الطفل، سيطرة أفكار معينة وملحة على الطفل، ...) (DSM - IV, 1994, 207- 209)

وذلك بحصول الطفل على درجة مرتفعة فى مقاييس اضطرابات القلق لدى الأطفال.

ب- أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل:

تعد أساليب التسلط والقسوة الوالدية من ضمن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والتى يستخدمها الوالدان (الأب – والأم) أثناء الممارسات والمعاملات اليومية مع الطفل وتتسم تلك الأساليب بالتحكم والسيطرة والاستبداد والقسوة والعنف مما يؤدى إلى الإساءة البدنية والنفسية للطفل وذلك كما يدركها الطفل أثناء معاملة الوالدين (الأب والأم) له وتنقسم إلى:

١) ***أساليب التسلط الوالدى كما يدركها الطفل Parental Domination Styles***

ويقصد بها استخدام الوالدين (الأب والأم) لأساليب التسلط أثناء المعاملة والممارسات اليومية مع الطفل وتتسم تلك الأساليب بالتحكم والسيطرة والشدة وتشمل (التدخل الزائد فى شئون الطفل، تقييد الطفل بالأوامر والنواهى، التدخل فى إختيار الأصدقاء مثلا، التصرف فى المصروف، إختيار الملابس واللعب، عدم إعطاءه حرية التعبير عن رأيه وعن مشاعره، عدم إعطاءه حرية الإستقلال، السيطرة والتحكم ومطالبة الطفل بأن يسلك كما يريد الوالدان) مما يؤدى إلى الإساءة النفسية للطفل بإثارة الألم النفسى لديه وذلك كما يدركها الطفل أثناء معاملة الوالدين له.

٢) ***أساليب القسوة الوالديه كما يدركها الطفل Parental Severity Styles***

ويقصد بها إستخدام الوالدين (الأب والأم) لاساليب القسوة أثناء المعاملة والممارسات اليومية مع الطفل وتتسم تلك الأساليب بالعنف والعدوان وتمثل إساءة للطفل سواء إساءه بدنية أو نفسية وتشمل: (الإيذاء الجسدى أثناء العقاب والمتمثل فى: الضرب المبرح، الحرق، الجلد، الحبس وغيره من أشكال العقاب البدنى الشديد، الإهانة والتجريح والتوبيخ والتقليل من شأن الطفل أمام الآخرين، المعايرة، التحقير والإذلال، التهديد بسحب الحب وذلك على أبسط الأمور) مما يولد الألم النفسى للطفل ويؤدى به إلى الإيذاء الجسدى والنفسى للطفل وذلك كما يدركه الطفل أثناء معاملة الوالدين له.

دراسات سابقة:

تؤكد كثير من البحوث والدراسات السابقة على خطورة أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وأهميتها فى النمو النفسى للطفل وعلاقتها بالإضطراب النفسى لديه، خاصة الدراسات التى تناولت إساءة معاملة الوالدين للطفل وسوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة من خلال محوريين:

الأول: يشمل الدراسات والبحوث السابقة لبعض إضطرابات القلق.

الثانى: يشمل الدراسات والبحوث السابقة لأساليب المعاملة الوالدية غير السوية وإساءة معاملة الطفل وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية، وفيما يلى عرض لتلك الدراسات.

(١) دراسات تناولت بعض اضطرابات القلق:

من الدراسات السابقة التى تناولت إضطرابات القلق لدى الأطفال :

- دراسة بجلى (Beeghly, 1980) والتى أستهدفت التعرف على إضطرابات القلق فى مرحلة الطفولة المتأخرة – ومدى شيوعها لدى الأطفال فى تلك المرحلة، تم تحديد إضطرابات القلق بالاستعانة بمعايير الدليل التشخيصى الاحصائى الثالث (DSM - III) وأشارت النتائج إلى هناك مجموعة من إضطرابات القلق تبدأ فى مرحلة الطفولة وهى: قلق الإنفصال، إضطراب القلق الزائد، إضطراب التجنب، إضطرابات القلق غير المصنفة مثل (الفوبيا) النوبيا الإجتماعية، إضطراب الهلع، الوسواس القهرى)
- كما قام لاست وسينثيا (Last & Cynthia 1987) بدراسة التعرف على إضطرابات القلق فى مرحلة الطفولة والمراهقـــة ومعرفة مدى إنتشارها وأيهما أكثر شيوعاً، تكونت العينة من (٧٣) بأعمار تتراوح من (٥- ١٨) سنة وأشارت النتائج إلى أن قلق الإنفصال هى أكثر إضطرابات القلق شيوعاً بنسبة ٣٣% من حجم العينة، يليه إضطراب القلق الزائد بنسبة ١٥% ثم الخواف الإجتماعى، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى المنخفض أكثر معاناه فى إضطرابات القلق من الأطفال فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى المرتفع.
- أما دراسة لاست وآخرون (Last et al, 1987) للتعرف على الفروق بين إضطراب قلق الإنفصال وفوبيا المدرسة، تكونت العينة من (٦٧) طفل منهم (٤٨) طفل يعانون من قلق الإنفصـــال، (١٩) يعانون من فوبيا المدرسة، وأشارت إلى أن الإناث أكثر من الذكور فى إضطرابات قلق الإنفصال والذكور أكثر من الإناث فى فوبيا المدرسة، كما وجد إرتباط بين قلق الإنفصال وفوبيا المدرسة.
- وكذلك قام فرانسيس وآخرون (Francis et al, 1987) بدراسة للتعرف على قلق الإنفصال لدى الأطفال ، تكونت العينة من (٢٠) طفل تتراوح أعمارهم من (٥ – ٨) سنوات (١٦) طفل تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة (٩) أطفال تتراوح أعمارهم من (١٣- ١٦) سنة، وأشارت الدراسات أن الأطفال الأصغر عمراً أكثر فى قلق الإنفصال عن الأطفال الأكبر عمراً، كما لم تظهر فروق بين الجنسين فى قلق الإنفصال.
- وفى دراسة أحمد حافظ (١٩٨٩) عن المخاوف المرضية للطلاب فى المملكة العربية السعودية، تكونت العينة من (٣٨٥) طالب وطالبة منهم (١٨١) ذكور، و(٢٠٤) إناث طبق عليهم قائمة المخاوف (وولبى، لانج) وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف فى إتجاه الإناث.

- أما دراسة **أحمد عبد الخالق ومايسة النيال** (١٩٩٠) والتى أستهدفت على التعرف على علاقة الوسواس القهرى بكل من القلق والمخاوف والإكتئاب وتكونت العينة من (٢٢٤) طالب بالجامعة، مقسمين (١٢٢) ذكور، (١١٢) إناث وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف والإكتئاب والقلق كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور فى الوسواس القهرى، وكذلك يوجد علاقة إرتباطية دالة بين الوسواس القهرى وكل من القلق والإكتئاب.
- وفى دراسة **عباس محمود، مدحت عبد الحميد** (١٩٩٠) والتى أستهدفت بناء قياس لقلق الإنفصال للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، تكونت العينة من (١٠٠) طفل وطفلة منهم (٥٠) ذكور، (٥٠) إناث تراوحت أعمارهم من (٩- ١١) سنة وتم التعرف على البنية العامة لمقياس قلق الإنفصال للأطفال، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى قلق الإنفصال.
- **كما أستهدفت دراسة إريندیل وآخرون (Arrindell et al, 1993)** التعرف على المخاوف لدى الطلاب بالجامعة، تكونت العينة من (١٢٠) طالب، (٨٤) طالبة طبق عليهم قائمة مسح المخاوف وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف فى إتجاه الإناث.
- ومن الدراسات التى تناولت المخاوف دراسة **جليبرت وآخرون (Gilbert et al, 1994)** والتى أجريت على عينة مكونة من (٥٦) ذكور و(٤٦٩) إناث تراوحت أعمارهم من (١١- ١٤) سنة من إحدى مدارس ولاية النيوى الأمريكية، طبق عليهم قائمة مسح المخاوف للأطفال (Fss- R) وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف فى إتجاه الإناث.
- وكذلك أشارت نتائج دراسة **كينج وآخرون (King et al, 1994)** إلى أن الإناث أكثر فى المخاوف المرضية من الذكور وذلك على عينة مكونة من (٤٧٣) إناث، (٥٣٨) ذكور بأعمار تتراوح من (٧- ١٨) سنة طبق عليهم قائمة المحاولات المعدلة للأطفال (Fss- R).

ومن الدراسات الآخرى التى تناولت بعض إضطرابات القلق لدى الأطفال:

- دراسة **وانت وآخرون (Want et al, 1994)** للتعرف على العلاقة بين قلق الإنفصال وفوبيا المدرسة لعينة مكونة من (٤٠٠) طفل تراوحت أعمارهم من (٧- ١٥) سنة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين قلق الإنفصال وفوبيا المدرسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى كلا من قلق الإنفصال وفوبيا المدرسة.
- أما دراسة **جوبتا وآخرون (Gupta et al, 1995)** عن المخاوف فقد طبق استبيان خاص للمخاوف على عينة قوامها (٢٠٠) مراهق (٩٢) مراهقة بكندا، تراوحت أعمارهم من (١٤- ١٨) سنة وأشارت النتائج إلى وجود (١٤) نوع من المخاوف المرضية لدى المراهقين كما وجدت فروق بين الجنسين فى المخاوف فى إتجاه الإناث.

المشكلات والإضطرابات النفسية لديهم والقدرة على الاستقلال لديهم، تكونت العينـــة من (١٩٠) فرداً منهـــم (٨٣) ذكور، (١٠٧) إناث وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة غير السوية خاصة أساليب السيطرة والصراعات الوالدية وظهور بعض المشكلات والإضرابات النفسية لدى الأبناء وعدم قدرتهم على الاستقلال.

- وفى دراسة كوديكوفا (Kaudekova, 1989) عن علاقة أساليب التسلط للوالدين وظهور بعض الإضطرابات النفسية للأطفال، وأشارت النتائج إلى أن أستخدام الأباء لأساليب تتسم بالتسلط والعنف مع الأطفال كفيلة بظهور الإضطرابات والمشكلات النفسية لديهم وتؤدى إلى ظهور النزعات العدوانية لدى الأطفال.

- كما قام عبد الوهاب كامل (١٩٩١) بدراسة للتعرف على أهم اساليب إساءة معاملة الطفل من الوالدين بمصر، وكذلك التعرف على طبيعة المتغيرات الأسرية التى تمثل شروطا موضوعية لتلك الظاهرة، تكونت العينة من (٧٢٢) طفل من محافظتى الغربية وكفر الشيخ، طبق عليهم مقاييس لإساءة معاملة الطفل من الوالدين، وإستمارة لجمع البيانات عن الأسرة وأشارت النتائج إلى أن زيادة عدد الأبناء وإدمان الوالدين والتفكك الأسرى من الشروط الموضوعية التى يتزايد معها نسبة القسوة فى العدوان والإهمال من الوالدين للطفل وكذلك ظهور أشكال مختلفة من الإساءة للطفل، وبالتالى تنعكس بالسلبية على شخصياتهم وكذلك أشارت النتائج إلى أن ٢٨,٨% من الأطفال تعرضوا للإهانة اللفظية، ٣٨,٨% تعرضوا للضرب القاسى، ٢٦,٢% يساء استغلالهم فى العمل.

- ومن الدراسات التى تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض الإضطرابات النفسية لدى الأبناء دراسة سمير خطاب (١٩٩٣) والتى أستهدفت التعرف على أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وهى (التسلط، التذبذب، السواء) وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية لديهم، تكونت العينة من (٧٥) ذكور و(٧٥) إناث من طلبة الجامعة، طبق عليهم إختيار أساليب النشئة كما يدركها الأبناء، مقاييس لسمات الشخصية (M.M.P.I) وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى إدراك السلوك الوالدى، كما ظهرت علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين استخدام الأباء لأساليب التسلط والتذبذب والفصام والإنحراف السيكوباكى والإكتئاب لدى الأبناء كما ظهرت علاقة إرتباطية سالبة ودالة بين استخدام الأباء لأسلوب السواء وظهور بعض الإضطرابات النفسية لدى الأبناء وهى (الفصام، الإكتئاب، الإنحراف السيكوباتى).

- كما قام السيد عبد العزيز رفاعى (١٩٩٤) بدراسة للتعرف على خبرات الإساءة الطفلية وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية والمشكلات لدى الأطفال وهى (الإكتئاب، الوسواس القهرى، فرط

المشكلات والإضطرابات النفسية لديهم والقدرة على الاستقلال لديهم، تكونت العينـــة من (١٩٠) فرداً منهـــم (٨٣) ذكور، (١٠٧) إناث وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة غير السوية خاصة أساليب السيطرة والصراعات الوالدية وظهور بعض المشكلات والإضرابات النفسية لدى الأبناء وعدم قدرتهم على الاستقلال.

- وفى دراسة **كوديكوفا (Kaudekova, 1989)** عن علاقة أساليب التسلط للوالدين وظهور بعض الإضطرابات النفسية للأطفال، وأشارت النتائج إلى أن أستخدام الأباء لأساليب تتسم بالتسلط والعنف مع الأطفال كفيلة بظهور الإضطرابات والمشكلات النفسية لديهم وتؤدى إلى ظهور النزعات العدوانية لدى الأطفال.

- كما قام **عبد الوهاب كامل (١٩٩١)** بدراسة للتعرف على أهم اساليب إساءة معاملة الطفل من الوالدين بمصر، وكذلك التعرف على طبيعة المتغيرات الأسرية التى تمثل شروطا موضوعية لتلك الظاهرة، تكونت العينة من (٧٢٢) طفل من محافظتى الغربية وكفر الشيخ، طبق عليهم مقاييس لإساءة معاملة الطفل من الوالدين، وإستمارة لجمع البيانات عن الأسرة وأشارت النتائج إلى أن زيادة عدد الأبناء وإدمان الوالدين والتفكك الأسرى من الشروط الموضوعية التى يتزايد معها نسبة القسوة فى العدوان والإهمال من الوالدين للطفل وكذلك ظهور أشكال مختلفة من الإساءة للطفل، وبالتالى تنعكس بالسلبية على شخصياتهم وكذلك أشارت النتائج إلى أن ٢٨,٨% من الأطفال تعرضوا للإهانة اللفظية، ٣٨,٨% تعرضوا للضرب القاسى، ٢٦,٢% يساء استغلالهم فى العمل.

- ومن الدراسات التى تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض الإضطرابات النفسية لدى الأبناء دراسة **سمير خطاب (١٩٩٣)** والتى أستهدفت التعرف على أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وهى (التسلط، التذبذب، السواء) وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية لديهم، تكونت العينة من (٧٥) ذكور و(٧٥) إناث من طلبة الجامعة، طبق عليهم إختيار أساليب النشئة كما يدركها الأبناء، مقاييس لسمات الشخصية (M.M.P.I) وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى إدراك السلوك الوالدى، كما ظهرت علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين استخدام الأباء لأساليب التسلط والتذبذب والفصام والإنحراف السيكوباكى والإكتئاب لدى الأبناء كما ظهرت علاقة إرتباطية سالبة ودالة بين استخدام الأباء لأسلوب السواء وظهور بعض الإضطرابات النفسية لدى الأبناء وهى (الفصام، الإكتئاب، الإنحراف السيكوباتى).

- كما قام **السيد عبد العزيز رفاعى (١٩٩٤)** بدراسة للتعرف على خبرات الإساءة الطفلية وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية والمشكلات لدى الأطفال وهى (الإكتئاب، الوسواس القهرى، فرط

- النشاط، العدوان، الجناح) وتكونت العينة من (٣٠) فرد من المترددين على إحدى المؤسسات العلاجية تراوحت أعمارهم من (١٠-١٦) سنة وتمثل العينة التجريبية (٣٠) فرد أسوياء وتمثل العينة الضابطة، طبق عليهم قياس الإساءة الطفلية وقائمة المشكلات السلوكية للطفل والمراهق، بالإضافة على المقابلة الشخصية، وقد أشارت النتائج إلى وجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين مظاهر الإساءة الوالدية المختلفة وكل من الإضطرابات النفسية والسلوكية التى يعانى منها الافراد كما أشارت النتائج إلى أن تلك الإضطرابات تزداد بزيادة التفكك الأسرى وسوء التوافق الزواجى.

- أما دراسة ماك كلوسكى وآخرون (McCloskey et al, 1995) عن تأثير العنف وأساليب السلوك العدوانى على الصحة النفسية للطفل وذلك بهدف دراسة أشكال الإساءة المختلفة داخل الأسرة وأثرها على الصحة النفسية للطفل، تكونت العينة من (٣٦٥) أم مع واحد من أطفالها منهم (١٨٣) ذكور و(١٨٢) إناث يتراوح أعمارهم من (٩ -١٢) سنة متوسط عمر (٩,٢) سنة بحيث يعيش الطفل مع أمه ثم مقابلة الأمهات والأطفال كل أم وطفلها على حـدة لمدة تتـراوح من (٢-٣) ساعات طبق خلالها مقاييس عديدة لقياس أشكال إساءة معاملة الطفل من (الأم، زوج الأم، الأخوة) وكذلك جمع بيانات شاملة عن الأسرة ومقاييس مختلفة من الإضطرابات النفسية للطفل منها: الإكتئاب، النوبيا، قلق الإنفصال، الإنسحاب، العدوان وغيرها من مقاييس للصراع داخل الأسرة، مقاييس للسلوك العدوانى ... وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين أشكال الإساءة المختلفة للطفل من الأسرة ومعاناة الطفل من إضطرابات نفسية عديدة مثل: الإكتئاب، الفوبيا، الوسواس القهرى، التبول اللاإرادى، العدوان، قلق الإنفصال، الإنسحاب، الجناح مما يدل على إضطراب الطفل وتعرضه للخطر الشديد، كما أشارت النتائج إلى إفتقار الأسرة العدوانية إلى الدفء الوالدى للأطفال، والمساندة النفسية وإنتشار الصراع والعدوان بها مما أثر بالسلبية على الصحة النفسية للطفل وإصابته بإضطرابات نفسية عديده.

- كما أستهدفت دراسة ترنر وآخرون (Turner et al, 1996) التعرف على إستخدام العقاب البدنى الشديد من الوالدين والإضطراب النفسى للطفل، تكونت العينة من (١٠٤٢) طفل تراوحت أعمارهم من (١٠- ١٦) سنة مقسمين إلى (٩٨٥) ذكور، (٥٧) إناث، أستخدم معهم أسلوب المقابلة المقننة وإستفتاء لجمع بيانات شاملة عن أفراد معينة، وأشارت النتائج إلى أن تكرار استخدام أسلوب العقاب البدنى الشديد فى مرحلة الطفولة له علاقة وثيقة بإضطراب الطفل نفسياً، ويعتبر العقاب البدنى كضاغط نفسى على الأبناء يؤثر عليهم فى الطفولة ويمتد إلى المراهقة، وأشارت النتائج إلى أن عدد كبير من الأبناء الذين يساء معاملتهم من والديهم يعانون من إضطرابات نفسية عديدة ويحتاجون إلى العلاج النفسى.

- وكذلك قام برين وفريسك (Brien & Frick, 1996) بدراسة للتعرف على علاقة أساليب العقاب المختلفة من قبل الوالدين وإضطراب القلق لدى الأطفال، تكونت العينة من (٩٢) طفل مريض بأحد إضطرابات القلق، (٤٠) طفل أسوياء تتراوح أعمارهم من (٦- ١٣) سنة، تم إجراء المقابلة المقننة مع الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تلقوا عقابا بدنياً شديداً من الوالدين يعانون من إضطرابات القلق، أما الأطفال الأسوياء فإن خبرتهم بأسلوب المعاملة الوالدية جيدة وأن استخدام الثواب معهم كان أكثر من أساليب العقاب.
- وفى دراسة ديفيت (Devet, 1997) عن علاقة العقاب البدنى الوالدى والتوافق النفسى للمراهقين، تكونت العينة من (٢٥٣) مراهق من الذكور والإناث، طبق عليهم مقاييس أساليب العقاب البدنى الوالدى، مقياس التوافق النفسى، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين استخدام الأباء لأساليب العقاب البدنى والتوافق النفسى للأبناء.
- وكذلك قام سترايوس وآخرون(Straus et al, 1997) بدراسة التعرف على أثر التوبيخ بقسوة من الأباء وإستخدام العقاب البدنى الشديد على السلوك المضاد للمجتمع، تكونت العينة من (٨٠٧) طفل تراوحت أعمارهم من (٦ -٩) سنوات، وأشارت النتائج إلى أنه كلما زاد العقاب البدنى الشديد، التوبيخ من الوالدين زاد السلوك المضاد المجتمع للأبناء، وكذلك تعرضوا للإضطرابات النفسية والسلوكية المختلفة.
- ومن الدراسات عن إساءة معاملة الطفل دراسة (فرجوسن ولنسكى Fergusson & Lynskey, 1997) والتى أستهدفت معرفة علاقة إستخدام الأباء للعقاب البدنى الشديد والتوافق النفسى للأبناء، تكونت العينة من (١٢٦٥) من الأبناء جمعت عنهم البيانات من خلال (١٨) عام وكشفت التقارير بأن إستخدام الأباء لأسلوب العقاب البدنى الشديد والذى تعرض له الأطفال مثل: (الكى بالنار، الجلد بالسوط) وغيره من أشكال العقاب البدنى الشديد له علاقة وثيقة بكثير من الإضطرابات النفسية التى يعانى منها الأبناء وأن هؤلاء الأبناء يعانون من سوء التوافق النفسى.
- وكذلك أستهدفت دراسة ديمبو وآخرون (Dembo et al, 1998) التعرف على خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة كمتغير ينبىء بالجناح والإدمان والمشكلات والإضطرابات النفسية فى المراهقة، تكونت العينة من (٩٠٠) مراهق طبق عليهم إستمارة بيانات ديموجرافية بالإضافة إلى إستبيان لمظاهر إساءة معاملة الطفل، إستبيان للسوك الجانح، وأشارت النتائج إلى أن خبرات الإساءة فى الطفولة والأسرة المفككة التى يسودها الشجار وسوء التوافق الزواجى وأستخدام أساليب معاملة لاسوية كلها عوامل تهيىء لحدوث الإنحراف وظهور المشكلات والإضطرابات النفسية وكذلك الإدمان للأبناء ولاسيما لو تزايدت عليهم الضغوط النفسية.

- وفى دراسة راب ووردیسك (Rapp & Wordsk, 1998) والتى أستهدفت التعرف على العلاقة بين عدد من المتغيرات الأسرية وبين المشكلات النفسية للأبناء وميلهم للجنـــاح تكونت العينة من (١٩٩) من المراهقين، طبق عليهم إستبيان العنف الوالدى، استمارة بيانات ديموجرافية، إستبيان السلوك الجانح، إستبيان المشكلات السلوكية، وأشارت النتائج إلى أن عدم كفاية الحب والدفء الوالدى، وكذلك الرعاية الوالدية ترتبط بزيادة المشكلات النفسية للأبناء ويليهم السلوك المنحرف والفشل فى المدرسة.
- أما دراسة فرانسيس (Francis, 1998) عن معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك التوكيدى والسلوك الإذعانى والعدوانى للأبناء، وأشارت النتائج إلى أن إستخدام الأباء لأساليب التسلط وأساليب العقاب البدنى والإهمال تؤدى إلى السلوك العدوانى والسلوك الإذعانى للأبناء وذلك كما يدركه الأبناء للسلطة الوالدية، أما إستخدام الأباء للأساليب الوالدية القائمة على التقبل والدفء والتواصل تؤدى إلى تنمية السلوك التوكيدى لدى الأبناء.
- وأشارت نتائج دراسة هاردى (Hardy, 1998) إلى أن إستخدام الأباء لأساليب إيجابية أثناء رعاية الأطفال يتولد عنها سلوكيات إيجابية للأطفال، بينما إستخدام الأباء لأساليب سلبية تولد سلوكيات سلبية للأطفال، وأن الأباء يدركون العلاقة بينهم وبين بناتهم أكثر من إدراكهم للعلاقة بينهم وبين الابناء الذكور وبأنها أكثر سلبية.
- كما قام ستين وبيرن (Stein & Perrin, 1998) بدراسة تستهدف التعرف على علاقة أسلوب معاملة الأباء للأطفال وظهور بعض الإضطرابات النفسية لديهم، وتكونت العينة من (٣٦٠) من الأباء وأطفالهم استخدم معهم أسلوب المقابلة المقننة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين أساليب المعاملة غير السوية ومعاناة الأطفال بإضطرابات نفسية مختلفة، خاصة عند إستخدامهم لأساليب العقاب البدنى واللفظى القاسية.
- وكذلك قام عماد مخيمر، عماد عبد الرازق (١٩٩٩) بدراسة أستهدفت التعرف على دور خبرات الإساءة التى يتعرض لها الفرد فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية وهى دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين، وتكونت العينة من (٥٠) جانح ، (٥٠) فرد عادى تراوحت أعمارهم من (١٣- ١٨) سنة طبق عليهم إستمارة بيانات عامة، استبيان خبرات الإساءة الطفلية وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين فى التعرض لخبرات الإساءة، وفروق فى أبعاد الشخصية (التقدير السلبى للذات، العدوان، نقص الكفاية الشخصية، نقص التجاوب الإنفعالى، نقص الثبات الإنفعالى، النظرة السلبية للحياة) وتلك الفروق فى إتجاه الجانحين، بمعنى أن شخصية الجانحين أكثر سلبية من غيز الجانحين، كما وجد إرتباط دال بين سمات الشخصية وخبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة سواء الخبرات الجسميةأو النفسية التى تعرضوا لها.

- كما قام صفوت فرج (١٩٩٩) بدراسة للتعرف على العلاقة بين عدد من أبعاد الشخصية ومتغيراتها (الإنبساط، الذهانية، العصابية، الإكتئاب، مصدر الضبط، تكامل الشخصية، والوسواس القهرى ومكوناته الفرعية)، تكونت العينة من (٤٥٨) مفحوص بمتوسط عمر (١٩,٤) سنة من الجنسين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى الوسواس القهرى فى إتجاه الذكور، كما حسبت الإرتباطات بين المتغيرات وحللت المصفوفات الإرتباطية للمرتفعين والمنخفضين فى الوسواس القهرى كل منها عاملياً على حدة، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين فى الوسواس فى العصابية وتكامل الشخصية فقط، كما ظهرت بعض المكونات المتناقضة على أكثر من عامل، مما يشير إلى المفهوم العام لإضطراب الوسواس القهرى لا ينطبق بكل مكوناته سواء على المستوى التشخيصى والسيكومترى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١) بالنسبة لدراسات وبحوث المحور الأول:

- أشارت بعض الدراسات إلى إنتشار إضطرابات القلق فى مرحلة الطفولة وإمتدادها لمرحلة المراهقة مثل دراسة (Last & Cynthia, 1987, Beeghly, 1980).
- أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى أن إضطراب قلق الإنفصال أكثر إضطرابات القلق شيوعاًفى مرحلة الطفولة مثل نتائج دراسة (Goenjian, 1995, Francis, 1987, Last & Cynthia, 1987).
- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين فى إضطراب قلق الإنفصال مثل نتائج دراسة (Silove et al, 1995, Last et al, 1987).
- بينما اشارت نتائج البعض الآخر إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى قلق الإنفصال مثل دراسة (Francis et al, 1987 ، عباس محمود، مدحت عبد الحميد، ١٩٩٠، Whant et al, 1994).
- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الإناث أكثر فى المخاوف المرضية من الذكور مثل دراسة (أحمد حافظ ١٩٨٩، Arrind et al 1993، Gilbert et al 1994، King et al 1994، Gupta et al 1995، Erol & Shain 1995) بينما أشارت دراسة (أحمد عبد الخالق، مايسة النيال ١٩٩٠) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى المخاوف.
- كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر من الإناث فى إضطراب الوسواس القهرى مثل دراسة (أحمد عبد الخالق، مايسة النيال ١٩٩٠).
- ندرة الدراسات العربية التى تناولت معظم إضطرابات القلق فى مرحلة الطفولة إلا بعض الدراسات التى تناولت قلق الإنفصال بالرغم من أهميتها.

٢) بالنسبة لدراسات المحور الثانى:

- أشارت نتائج ودراسات المحور الثانى إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وإساءة الوالدين للطفل سواء الإساءة البدنية أو النفسية إلى ظهور بعض الإضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لديم مثل نتائج دراسة (Brenner & Fox 1986، Hoffman & Weiss 1987، Koude Kova 1989K، عبد الوهاب كامل ١٩٩٤، سمير خطاب ١٩٩٣، السيد عبد العزيز رفاعى ١٩٩٤، Mc Closkey et al 1995، Turner et al 1996، Brien & Frick 1996، Devet 1997، Straus et al 1997، Fergusson & Lynskey 1997، Dembo et al 1998، Rapp & Wordsk 1998، Francis 1998، Hardy 1998، Stein & Perrin 1998) ولكن لم توضح كثير من الدراسات نوع الإضطرابات النفسية لدى الأطفال.
- ندرة الدراسات العربية التى تناولت أساليب معاملة الوالدين غير السوية وإساءة معاملة الطفل من الوالدين فى مرحلة الطفولة المتآخرة وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية، ولم تعثر الباحثة (فى حدود علمها) على دراسات عربية تناولت إضطرابات القلق فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية غير السوية مما دفع الباحثة إلى تناول الموضوع بالدراسة.

فروض الدراسة:

• بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة فقد تمت صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة لتساؤلات الدراسة التى أثيرت فى مشكلة الدراسة وهى:

١) توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الأطفال فى إضطراب القلق (قلق الإنفصال، الخواف الإجتماعى، نوبة الهلع، إنعصاب ما بعد الصدمة) المخاوف النوعية، الوسواس القهرى) ودرجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتآخرة.

٢) تختلف نسبة شيوع (إنتشار) إضطرابات القلق بين الأطفال فى مرحلة الطفولة المتآخرة.

٣) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال الذكور ومتوسطى درجات الأطفال الإناث فى إضطرابات القلق، أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتآخرة.

٤) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأب، ومتوسطى درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأم.

٥) تنبىء بعض أساليب التسلط والقسوة الوالدية – دون غيرها – بإضطرابات القلق لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: العينة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢١٢) طفل وطفلة فى مرحلة الطفولة المتأخرة مقسمين إلى (١٠٧) ذكور، (١٠٥) إناث تراوحت أعمارهم من (١٠- ١٢) سنة بمتوسط عمر (١٠,٦٥) سنة وإنحراف معيارى (٠,٩٥) للذكور، ومتوسط عمر (١٠,٧٧) سنة وإنحراف معيارى (١,٠٠٨) للإناث ينحدرون من أسر ذات مستوى إقتصادى وإجتماعى متوسط ويعيشون مع الأب والأم ولا يعانون من أى عاهات أو تشوهات جسمية، أختيرت العينة من تلاميذ الصف الخامس الأبتدائى والصف الأول الإعدادى ببعض المدارس الابتدائية والإعدادية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، تم المجانسة بين عينة الذكور وعينة الإناث فى كل من : العمر، المستوى الإقتصادى الإجتماعى، الذكاء ، والنتائج موضحة بجدول (١).

جدول (١) تجانس عينة الذكور والإناث فى العمر والذكاء والمستوى الإقتصادى والإجتماعى

مجموعة المقارنة	العدد	العمر			الذكاء			المستوى الإقتصادى والإجتماعى		
		م	ع	ت ودلالتها	م	ع	ت ودلالتها	م	ع	ت ودلالتها
الذكور	١٠٧	١٠,٦٥	٠,٩٥	٠,٠٤ غير	١٠٢,٢١	٨,٤٥	١,١٣ غير	٤٢,١٢	٣,٢٦	٠,٠٦٤
الإناث	١٠٥	١٠,٧٧	١,٠٠٨	دالة	١٠١,٣٥	٧,٢٤	دالة	٤٣,١٧	٤,١٨	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى العمر والذكاء والمستوى الإقتصادى والإجتماعى مما يدل على تجانس عينة الذكور والإناث.

ثانيا: الأدوات

تكونت أدوات الدراسة الحالية من :

١- مقاييس إضطرابات القلق للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد الباحثة).

٢- مقاييس أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد الباحثة).

٣- مقاييس ضبط العينة:

أ- مقياس الذكاء المصور (أحمد زكى صالح ١٩٧٨).

ب-مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى (كمال دسوقى، محمد بيومى ١٩٨٤).

جـ- إستمارة بيانات للطفل (إعداد الباحثة).

وفيما يلى عرض لأدوات الدراسة:

١) مقاييس إضطرابات القلق للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة: (إعداد الباحثة)

- قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولى لمقاييس إضطرابات القلق للأطفال وذلك إعتماداً لمعايير الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسى فى طبعته الرابعة (DSM- IV, 1994) وذلك استناداً للمحكمات التشخيصية لأعراض إضطرابات القلق وكذلك الإطلاع على بعض مقاييس إضطرابات القلق للأطفال العربية والأجنبية مثل (قائمة أعراض إضطرابات القلق للأطفال إعداد : Susan H. Spence 1997، مقياس القلق الإجتماعى للأطفال إعداد : Dandes, w&Ston1988،مقياس قلق الإنفصال إعداد:عباس محمود ١٩٩٠م،إختبار القلق للأطفال(عبد الرقيب ١٩٨٢) إختبار الخوف للأطفال إعداد: عواطف عبد الوهاب ١٩٨١، مقياس المخاوف للأطفال (محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٨٣)، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية.

• أشتملت مقاييس إضطرابات القلق على ستة مقاييس وهى:

١) مقياس إضطراب قلق الإنفصال للأطفال: Separation anxiety scale for children
٢) مقياس إضطراب الخواف الإجتماعى للأطفال: Social phobia scale for children
٣) مقياس إضطراب نوبة الهلع للأطفال: Panic attack scale for children
٤) مقياس إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة للأطفال: Post traumatic streess scale for children
٥) مقياس المخاوف المرضية (النوعية) للأطفال: Specific phobia scale for children
٦) مقياس إضطراب الوسواس القهرى للأطفال: Obsessive compulsive scale for children

- أشتمل مقياس (قلق الإنفصال، الخواف الإجتماعى، المخاوف النوعيـــة، إنعصاب ما بعد الصدمـــة) على (١٠) مفردات، بينما أشتمل مقياس نوبة الهلع على (٨) مفردات، ومقياس الوسواس القهرى على (٦) مفردات، وكل مقياس من مقاييس القلق للأطفال مستقل بمفرده، أى لا توجد درجة كلية للمقاييس ولكن يستخدم كل مقياس على حده، درجت المقاييس تدريجاً ثلاثياً (غالباً، أحياناً، نادراً) بدرجات (٣، ٢، ١) لجميع العبارات.
- طبقت المقاييس على مجموعة من الأطفال بلغت (٥٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم من (١٠- ١٢) سنة وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس.
- تم حساب ثبات مفردات المقاييس بإستخدام طريقة الإحتمال المنوالى وجدول (٢) يوضح معاملات ثبات المفردات لمقاييس إضطرابات القلق للأطفال.

جدول (٣) معاملات ثبات المفردات لمقاييس إضطرابات القلق للأطفال

المقاييس	رقم المفردة	التكرار بغالباً	التكرار بأحياناً	التكرار بنادراً	الإحتمال المنوالي	معامل ثبات المفردة	المقاييس	رقم المفردة	التكرار بغالباً	التكرار بأحياناً	التكرار بنادراً	الإحتمال المنوالي	معامل ثبات المفردة
١- مقياس قلق الإنفصال	١	٣٠	١٠	١٠	٠,٦٠	٠,٤١	٤-مقياس تعصاب ما بعد الصدمة	١	٦	١٠	٣٤	٠,٦٨	٠,٥٣
	٢	٣٢	٧	١١	٠,٦٤	٠,٤٧		٢	٥	١١	٣٤	٠,٦٨	٠,٥٣
	٣	٢٥	٩	١٦	٠,٥٠	٠,٢٦		٣	٩	٨	٣٣	٠,٦٦	٠,٥٠
	٤	٢٢	١٨	١٠	٠,٤٤	٠,١٧		٤	١٢	٦	٣٢	٠,٦٠	٠,٤١
	٥	١٠	١٥	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦		٥	١٣	٨	٢٩	٠,٥٨	٠,٣٨
	٦	١٧	٩	٢٤	٠,٤٨	٠,٢٣		٦	١٠	٤	٣٦	٠,٧٢	٠,٥٠
	٧	١١	١٦	٢٣	٠,٤٦	٠,٢٠		٧	١١	٦	٣٣	٠,٦٦	٠,٥٠
	٨	٢٣	٧	٢٠	٠,٤٦	٠,٢٠		٨	١٤	٨	٣٢	٠,٦٠	٠,٤١
	٩	٣٠	٩	١١	٠,٦٠	٠,٤١		٩	١٢	٩	٢٩	٠,٥٨	٠,٣٨
	١٠	٣٢	١٠	٨	٠,٦٠	٠,٤١		١٠	١١	٨	٣١	٠,٦٢	٠,٤٥
٢- مقياس الخواف الإجتماعي	١	١٨	٧	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦	٥-مقياس المخاوف النوعية	١	٣٢	٨	١٠	٠,٦٠	٠,٤١
	٢	١٥	١٠	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦		٢	٢٩	١١	١٠	٠,٥٨	٠,٣٨
	٣	١٠	١٠	٣٠	٠,٦٠	٠,٤١		٣	٢٧	١٢	١١	٠,٥٤	٠,٣٢
	٤	١٩	٨	٢٣	٠,٤٦	٠,٢٠		٤	٢٦	٤	٢٠	٠,٥٢	٠,٢٩
	٥	٢٢	٩	١٩	٠,٤٤	٠,١٧		٥	٣٣	٧	١٠	٠,٦٦	٠,٥٠
	٦	١٨	٣	٢٩	٠,٥٨	٠,٣٨		٦	٣٥	٤	١١	٠,٧٠	٠,٥٦
	٧	١٢	١٥	٢٣	٠,٤٦	٠,٢٠		٧	٢٤	٨	١٨	٠,٤٨	٠,٢٣
	٨	١٩	٥	٢٦	٠,٥٢	٠,٢٩		٨	٢٥	١٥	١٠	٠,٥٠	٠,٢٦
	٩	١٣	٧	٣٠	٠,٦٠	٠,٤١		٩	٢٧	٩	١٤	٠,٥٤	٠,٢٣
	١٠	٢٠	٧	٢٣	٠,٤٦	٠,٢٠		١٠	١٠	١٥	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦
٣-مقياس نوبة الهلع	١	١٢	١٠	٢٨	٠,٥٦	٠,٣٥	٦- مقياس الوسواس القهري	١	٨	٤	٣٨	٠,٧٦	٠,٦٥
	٢	٨	١٥	٢٧	٠,٥٤	٠,٣٢		٢	٩	٣	٣٨	٠,٧٦	٠,٦٥
	٣	١٤	١٢	٢٤	٠,٤٨	٠,٢٣		٣	٧	٤	٣٩	٠,٧٨	٠,٥٨
	٤	٩	٧	٣٤	٠,٦٨	٠,٥٣		٤	٣	٥	٤٢	٠,٨٤	٠,٧٧
	٥	١٠	١٠	٣٠	٠,٦٠	٠,٤١		٥	٢	٣	٤٥	٠,٩٠	٠,٨٦
	٦	١٣	١١	٢٦	٠,٥٢	٠,٢٩		٦	٨	٧	٣٥	٠,٧٠	٠,٥٦
	٧	٨	٧	٣٥	٠,٧٠	٠,٥٦							
	٨	٢١	٤	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦							

وبالرجوع إلى جدول (٢) وبالكشف عن الدلالة الإحصائية لثبات مفردات المقاييس وجد أنها جميعاً دالة إحصائياً مما يدل على ثبات المفردات.

- كما تم حساب ثبات المقاييس بطريقة إعادة التطبيق بعد مرور ثلاثة أسابيع على عينة التقنين وحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين وجد أن معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقاييس وجدول (٣) يوضح معاملات الإرتباط بين التطبيقين.

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين التطبيقين لمقاييس إضطرابات القلق للأطفال

م	مقاييس إضطرابات القلق	معامل الإرتباط بين التطبيقين	الدلالة الإحصائية
١-	مقياس قلق الإنفصال للأطفال	٠,٨٤٧	٠,٠١
٢-	مقياس الخواف الإجتماعي للأطفال	٠,٨٩٣	٠,٠١
٣-	مقياس نوبة الهلع للأطفال	٠,٧٠٨	٠,٠١
٤-	مقياس إنعصاب ما بعد الصدمة للأطفال	٠,٦٧٤	٠,٠١
٥-	مقياس المخاوف النوعية للأطفال	٠,٨٦٣	٠,٠١
٦-	مقياس الوسواس القهرى للأطفال	٠,٦٨٩	٠,٠١

- كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الدرجات الخام لمقاييس إضطرابات القلق بعضها وبعض وكانت معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً مما يدل على الصدق الإتفاقـى للمقاييس وجـدول (٤) يوضح معاملات الإرتباط بين المقاييس.

جدول (٤) معاملات الإرتباط بين مقاييس إضطرابات القلق للأطفال

مقاييس إضطرابات القلق للأطفال	مقياس قلق الإنفصال	مقياس الخواف الإجتماعى	مقياس نوبة الهلع	مقياس إنعصاب ما بعد الصدمة	مقياس المخاوف النوعية	مقياس الوسواس القهرى
مقياس قلق الإنفصال	١,٠٠٠					
مقياس الخواف الإجتماعى	٠,٣٩٨ **	١,٠٠٠				
مقياس نوبة الهلع	٠,٣١٨ **	٠,٤٨٧ **	١,٠٠٠			
مقياس إنعصاب ما بعد الصدمة	٠,٣٠٧ **	٠,٥٣٢ **	٠,٥١٤ **	١,٠٠٠		
مقياس المخاوف النوعية	٠,٦١٤ **	٠,٥١٨ **	٠,٣٦٨ **	٠,٤٨١ **	١,٠٠٠	
مقياس الوسواس القهرى	٠,٤٦٢ **	٠,٤٥٨ **	٠,٤٨٠ **	٠,٤٧٣ **	٠,٣٨٣ **	١,٠٠٠

** دالة عند ٠,٠١

- كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية ووجد أن مقاييس إضطرابات القلق للأطفال تتمتع بدرجة جيدة من القدرة التمييزية بين مرتفعى ومنخفضى القلق لدى الأطفال، حيث تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات لـ ٢٧% الأعلى من الوسيط، الـ ٢٧% الأدنى من الوسيط فكانت الفروق كلها دالة إحصائياً عند ٠,٠١ كما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقاييس إضطرابات القلق للأطفال

م	مقاييس إضطرابات القلق للاطفال	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		قيمة "ت" ودلالتها
		م	ع	م	ع	
١-	مقياس قلق الإنفصال	١٦,٤٣	١,٦٣	٢٢,٨٥	١,٤٥	١٠,٥٢ **
٢-	مقياس الخواف الإجتماعى	١٣,١٤	١,١٣	٢٢,٢١	١,٤٧	١٧,٧٨ **
٣-	مقياس نوبة الهلع	٩,٢١	١,٠١	١٨,٠٠	٢,٤٢	١٢,٠٤ **
٤-	مقياس إنعصاب ما بعد الصدمة	١٠,٠٠	١,٤٦	١٧,٩٣	١,٢٧	١٤,٦٨ **
٥-	مقياس المخاوف النوعية	١٣,٣٦	٢,٦٦	٢٤,٧٥	٢,١١	١٢,١١ **
٦-	مقياس الوسواس القهرى	٦,٩٣	٠,٨٥	١٢,٩٣	٣,١٣	٦,٩٠ **

** دالة عند ٠,٠١

- ومما سبق يتضح أن مقاييس إضطرابات القلق للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة لها درجة مناسبة من الصدق والثبات فى البيئة المصرية.

- تراوحت درجات مقاييس (قلق الإنفصال، الخواف الإجتماعى، إنعصاب ما بعد الصدمة، المخاوف النوعية) من (١٠-٣٠) درجة وتراوحت درجات نوبة الهلع من (٨- ٢٤) درجة ومقياس الوسواس القهرى من (٦- ١٨) درجة والمقاييس موضحة بملحق (١).

٢) مقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل:

- قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولى من المقياس ويتكون من صورتين الصورة الخاصة (بالأب)، الصورة الخاصة (بالأم) كما يدركها الطفل ويصلح للأطفال عمر (٩ -١٢) سنة وذلك بعد الإطلاع على بعض مقاييس أساليب المعاملة الوالدية، التنشئة الأسرية، ومن أمثلة تلك المقاييس (الإتجاهات الوالدية- محمد عماد الدين إسماعيل، رشدى فام ١٩٦٥، مقياس التنشئة الأسرية - محيى الدين حسن ١٩٨٣، مقياس أساليب المعاملة الوالدية - محمد بيومى حسن، محمود عبد الحليم منسى (١٩٨٨)، إختبار الشعور بإحباطات الطفولة إعداد Waston ترجمة د. مصطفى فهمى ١٩٧٩، استبيان الإتجاهات نحو تربية الطفل وحياة الأسرة - حسن مصطفى عبد المعطى ١٩٨٧، إختبار (أمبو) لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء إعداد وترجمة - محمد سيد عبد الرحمن، ماهر مصطفى المغربى ١٩٨٩، إختبار أساليب التنشئة كما يدركها الأبناء - سمير سعد خطاب ١٩٩٣)، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية عن أساليب المعاملة الوالدية وإساءة معاملة الطفل.

- تكون المقياس فى صورته الأولى من (٢٠) مفردة لكل صورة (الأب، الأم) بواقع (١٠) مفردات لأساليب التسلط الوالدى، (١٠) مفردات لأساليب القسوة الوالدية بناءً على التعريف الإجرائى كما سبق الإشارة فى المصطلحات، درج المقياس تدريجاً ثلاثياً (غالباً، أحياناً، نادراً) يصحح بإعطاء (٣، ٢، ١) درجة للمفردات تراوحت الدرجات لكل من بعد التسلط من (١٠- ٣٠) درجة، (القسوة) من (١٠- ٣٠) درجة والمقياس له درجة كلية تراوحت من (٢٠- ٦٠) درجة والمقياس كما يدركه الطفل لمعاملة كل من (الأب، الأم) أثناء الممارسات اليومية معه.

- تم تطبيق المقياس على (٥٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (١٠- ١٢) سنة وذلك لحساب ثبات وصدق المفردات والمقياس.

- تم حساب ثبات مفردات المقياس لكل صورة بإستخدام طريقة الإحتمال المنوالى والنتائج موضحة بجدول (٦)

جدول (٦) معاملات ثبات المفردات لمقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل

مقياس أساليب التسلط والقسوة	الأبعاد	رقم المفردة	التكرار بغالبا	التكرار بأحيانا	التكرار بنادرا	الإحتمال المنوالى	معامل ثبات المفردة
الصورة الخاصة بالأب	أساليب التسلط	١	٢٩	١٨	٣	٠,٥٨	٠,٣٨
		٣	١٤	٩	٣٧	٠,٧٤	٠,٦٢
		٥	٧	٨	٣٥	٠,٧٠	٠,٥٦
		٧	١٤	١١	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦
		٩	٢٦	١٣	١١	٠,٥٢	٠,٢٨
		١١	٩	١٠	٣١	٠,٦٢	٠,٤٤
		١٣	٦	٤	٤٠	٠,٨٠	٠,٧١
		١٥	١٠	١٢	٢٨	٠,٥٦	٠,٣٥
		١٧	٢	٤	٤٤	٠,٨٨	٠,٨٣
		١٩	٤	٣	٤٣	٠,٨٦	٠,٨٠
	أساليب القسوة	٢	٣١	١١	٨	٠,٦٢	٠,٤٤
		٤	٢٤	١٤	١٢	٠,٤٨	٠,٢٣
		٦	٢٧	١٣	١٠	٠,٥٤	٠,٣٢
		٨	١٨	٧	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦
		١٠	١٤	٩	٢٧	٠,٥٤	٠,٣٢
		١٢	٢٥	١٧	٨	٠,٥٠	٠,٢٦
		١٤	٢٧	١٤	٩	٠,٥٤	٠,٣٢
		١٦	٢٨	١١	١٠	٠,٥٦	٠,٣٥
		١٨	١٨	١٦	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦
		٢٠	٣١	٧	١٢	٠,٦٢	٠,٤٤
الصورة الخاصة بالأم	أساليب التسلط	١	٦	١٦	٢٨	٠,٥٦	٠,٣٥
		٣	٩	٤	٣٧	٠,٧٤	٠,٦٢
		٥	٤	٥	٤١	٠,٨٢	٠,٣٣
		٧	١٢	٦	٣٢	٠,٦٤	٠,٤٧
		٩	١٣	٤	٣٣	٠,٦٦	٠,٥٠
		١١	٧	٢	٤١	٠,٨٢	٠,٧٤
		١٣	٢	٤	٤٤	٠,٨٨	٠,٨٣
		١٥	٥	٣	٤٢	٠,٨٦	٠,٨٠
		١٧	١	٣	٤٦	٠,٩٢	٠,٨٩
		١٩	١	٢	٣٧	٠,٧٤	٠,٦٢
	أساليب القسوة	٢	٢٩	١٢	٩	٠,٥٨	٠,٣٨
		٤	٢٩	٩	١٢	٠,٥٨	٠,٣٨
		٦	١٨	٧	٢٥	٠,٥٠	٠,٢٦
		٨	٢٨	٩	١٣	٠,٥٦	٠,٣٥
		١٠	٦	٤	٤٠	٠,٨٠	٠,٧١
		١٢	٧	٥	٣٨	٠,٧٥	٠,٦٣
		١٤	٣٥	٩	٦	٠,٧٠	٠,٥٦
		١٦	٣٣	١٢	٥	٠,٦٦	٠,٥٠
		١٨	١٤	٧	٢٩	٠,٥٨	٠,٣٨
		٢٠	١١	٩	٣٠	٠,٦١	٠,٤٣

بالرجوع إلى جدول (٦) وبالكشف عن الدلالة الإحصائية لمعامل ثبات المفردات وجد أنها جميعاً دالة إحصائياً مما يدل على ثبات المفردات فى المقياس فى الصورتين (الأب، الأم) كما يدركها الطفل.

- كما تم حساب ثبات المقياس ككل فى الصورتين بإستخدام طريقة إعادة الإختبار بعد مرور ثلاثة أسابيع على عينة التقنين وحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين وجدول (٧) يوضح معاملات الإرتباط.

جدول (٧) معاملات الإرتباط بين التطبيقين لمقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل

م	مقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدى	معامل الإرتباط بين التطبيقين	الدلالة الإحصائية
١-	الصورة الخاصة بالأب	٠,٧٨١	٠,٠١
٢-	الصورة الخاصة بالأم	٠,٧٣٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الإرتباط دالة عند ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس فى الصورتين.

- كما تم حساب صدق المقياس بإستخدام طريقة صدق التكوين الفرضى وهو يعتمد على صدق مفردات المقياس ويقاس بحساب معاملات إرتباطها بالميزان داخلياً ويسمى بالصدق الداخلى أو الأتساق الداخلى للمقياس لأنه يقيس مدى تماسك المفردات بإختبارها. (فؤاد البهى السيد ١٩٧٩: ٦٣٩).
- وقامت الباحثة بحساب معامل إرتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس فى الصورتين (الأب، الأم) وجدول (٨) يوضح معامل الإرتباط لكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) معامل إرتباط درجات مفردات مقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدى كما يدركها الطفل بالدرجة الكلية للمقياس فى الصورتين (الأب، الأم).

المقياس	رقم المفردة	معامل الإرتباط	الدلالة	المقياس	رقم المفردة	معامل الإرتباط	الدلالة
الصورة الخاصة بالأب	١	٠,٤٥٣	٠,٠١	الصورة الخاصة بالأم	١	٠,٤٣٢	٠,٠١
- أساليب التسلط	٣	٠,٤٢٥	٠,٠١	-أساليب التسلط	٣	٠,٤٤٢	٠,٠١
	٥	٠,٣٣٥	٠,٠٥		٥	٠,٥٢٠	٠,٠١
	٧	٠,٤١٢	٠,٠٥		٧	٠,٤٣٨	٠,٠١
	٩	٠,٦٨٩	٠,٠١		٩	٠,٣٣٥	٠,٠٥
	١١	٠,٣٥١	٠,٠٥		١١	٠,٣٥٢	٠,٠٥
	١٣	٠,٥٢١	٠,٠١		١٣	٠,٣٢٤	٠,٠٥
	١٥	٠,٦٤٠	٠,٠١		١٥	٠,٤٢٨	٠,٠١
	١٧	٠,٣٧٣	٠,٠١		١٧	٠,٤١٣	٠,٠١
	١٩	٠,٣٤٥	٠,٠٥		١٩	٠,٣١٩	٠,٠٥
-أساليب القسوة (الأب)	٢	٠,٤٥٦	٠,٠١	-أساليب القسوة (الأم)	٢	٠,٥٧٠	٠,٠١
	٤	٠,٣٣٢	٠,٠٥		٤	٠,٣٢٣	٠,٠٥
	٨	٠,٣٢٢	٠,٠٥		٨	٠,٣٢٥	٠,٠٥
	١٠	٠,٦٥٤	٠,٠١		١٠	٠,٤٨٤	٠,٠١
	١٢	٠,٤٥٩	٠,٠١		١٢	٠,٥٩١	٠,٠١
	١٤	٠,٤٧٨	٠,٠١		١٤	٠,٤٣٢	٠,٠١
	١٦	٠,٥٤٢	٠,٠١		١٦	٠,٣٢٢	٠,٠٥
	١٨	٠,٣٣١	٠,٠٥		١٨	٠,٤٥٢	٠,٠١
	٢٠	٠,٣١٢	٠,٠٥		٢٠	٠,٣٢٩	٠,٠٥

- يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً مما يدل على صدق التكوين الفرضى للمقياس.
- بعد التأكد من ثبات وصدق المقياس تم إعداد المقياس فى صورته النهائية والمقياس بصورته موضح بملحق (٢).

٣) أدوات ضبط العينة:

أ- مقياس الذكاء المصور: (أحمد زكى صالح ١٩٧٨)

يهدف المقياس إلى تقدير القدرة العقلية العامة للأفراد فى عمر (٧- ١٨) سنة وما بعدها، وهو يعتمد أصلاً على إدراك العلاقة بين مجموعة الأشكال وإنتقاء الأشكال المختلف من بين وحدات المجموعة ويتميز بكونه إختبار غير لفظى لا يعتمد على اللغة وبالتالى يمكن تطبيقه دون إعتبار للمستوى الثقافى للأفراد، وقد حسبت معاملات ثباته فى كثير من الدراسات السابقة وتراوحت ما بين (٠,٧٥، ٠,٨٥) وكلها ثبات مرضية، كما حسبت معاملات الصدق بطرق عديدة أكدت أن الإختبار صادق فى قياس القدرة العقلية العامة، وقد استعانت به الباحثة لتجانس متغير الذكاء بين أفراد العينة (الذكور، الإناث).

ب-مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى: (كمال دسوقى، محمد بيومى خليل ١٩٨٤)

أعد هذا المقياس كمال دسوقى، محمد بيومى خليل ١٩٨٤، بهدف دراسة المستوى الإقتصادى والإجتماعى للفرد فى ضوء إجابته على أسئلة المقياس، ويمتاز هذا المقياس عن غيره من مقاييس المستوى الإقتصادى والإجتماعى بإعتماده على مستوى الإنفاق لا الدخل، كما أنه يمتاز بأنه يستخرج سبع مستويات للمستوى الإقتصادى والإجتماعى وهى:

مرتفع جداً، مرتفع، فوق المتوسط، متوسط، أقل من المتوسط، منخفض، منخفض جداً وهذا يتيح فرصة أوسع لإيجاد الفروق بين المستويات، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهى: الوسط الإجتماعى، المستوى التعليمى للوالدين، المستوى المهنى للوالدين، مستوى المعيشة، الجو الأسرى، قام مصممما المقياس بحساب الثبات بطرقة إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات (٠,٩١) أما معامل الصدق فكان(٠,٩٥) ولقد أستخدم المقياس فى دراسات عديدة مما يضيف قوة ودلائل جديدة على ثباته وصدقه، وأستخدمته الباحثه لتثبيت أثر المستوى الإقتصادى والإجتماعى لأفراد العينة بين (الذكور، الإناث).

جـ- إستمارة بيانات للأطفال (إعداد الباحثه) وتشمل على:

أ- بيانات أولية تشمل الاسم، النوع، العمر، المدرسة، الصف الدراسى.

ب- بيانات عن تركيب وحجم الأسرة وترتيب الطفل ومكان الإقامة، وهل يعيش الطفل مع والديه.

جـ- بيانات عن المظهر العام للطفل بغرض إستبعاد الأطفال ذو العاهات والتشوهات الخلقية الظاهرة، وقد استخدمتها الباحثة لتقنين وإختيار العينة وإستبعاد الحالات التى لا تعيش مع الوالدين، أو لديها أى عاهات أو تشوهات جسمية.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون

٢- النسب المئوية.

٣- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

٤- تحليل الإنحدار متعدد المراحل Stepwise

رابعاً: نتائج الدراسة:

١) النتائج فى ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الأطفال فى إضطرابات القلق (قلق الإنفصال، الخواف الإجتماعى، نوبة الهلع، إنعصاب ما بعد الصدمة، المخاوف النوعية، الوسواس القهرى) ودرجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة".

وللتحقق من صحة الفرد تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات الخام لإضطرابات القلق، والدرجات الخام لأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل للصورتين (الأب، الأم) والنتائج موضحه بجدول (٩).

جدول (٩) معاملات الإرتباط بين إضطرابات القلق لدى الأطفال وأساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل.

م	إضطراب القلق / أساليب التسلط والقسوة	قلق الإنفصال	الخواف الإجتماعى	نوبة الهلع	إنعصاب ما بعد الصدمة	المخاوف النوعية	الوسواس القهرى
	الأب						
١	أساليب التسلط	٠,٧٩٠**	٠,٤٠٨**	٠,٢٩٣**	٠,٢٨٩**	٠,٣٧٧**	٠,٢٣٢**
٢	أساليب القسوة	٠,٤٧١**	٠,٦٢٤**	٠,٣٣٢**	٠,٣٩٣**	٠,٣٧١**	٠,٣٣٨**
٣	الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة	٠,٦٩٠**	٠,٥٦٤**	٠,٣٤٧**	٠,٣٧٢**	٠,٤١٤**	٠,٣١٥**
٤	الأم	٠,٤٨٦**	٠,٤٠٤**	٠,٢٩٢**	٠,٢٨٠**	٠,٣٦٦**	٠,٢٤٨**
٥	أساليب التسلط	٠,٣٢٢**	٠,٣٦٢**	٠,٢٠١**	٠,٢٧٠**	٠,٢٨٤**	٠,٢٤٤**
٦	أساليب القسوة	٠,٤٣٩**	٠,٤١٢**	٠,٢٥٩**	٠,٢٩٧**	٠,٣٣٩**	٠,٢٦٨**
	الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة						

**دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أنه:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وبين جميع إضطرابات القلق لدى الأطفال وأساليب التسلط والقسوة الوالدية والدرجة الكلية كما يدكها الطفل لتعامل (الأب، الأم) فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

تفسير النتائج فى ضوء الفرض الأول:

- إتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج كثير من الدراسات السابقة والتى أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وإساءة الوالدين للطفل وظهور بعض الإضطرابات النفسية لديهم ومن تلك الدراسات (Brenner & Fox 1986، Hoffman & Weiss

Koudekova 1989، عبد الوهاب ١٩٩١، سمير خطاب ١٩٩٣، السيد عبد العزيز ١٩٩٤، Turner et al 1996، Brien & Frick 1996، Devet 1997، Straus et al 1997، Fergusson & Kynskey 1997، Dembo et al 1998، Rapp & Wordsk 1998، Hardy 1998 Francis 1998، Perrin 1998، Stein).

- وهذه النتيجة منطقية وتؤكد على أن إستخدام الأباء لأساليب المعاملة الوالدية غير السوية خاصة أساليب التسلط والقسوة مع الأطفال كفيلة بإضطرابهم النفسى ومعاناتهم من إضطرابات القلق بأشكالها المختلفة، وذلك لأن الطفل المساء معاملته من والديه والذى يتعامل بقسوة وعنف يمر بخبرات أليمة شديدة التهديد للذات والتى بدورها تؤدى إلى تولد الخوف والقلق الداخلى، وعدم الشعور بالأمن النفسى والميل لنقد الذات والشعور بالذنب، ومع تزايد الضغوط النفسية عليه والتى لا يستطيع تحملها ومن أجل حماية ذاته من الفناء يضطرب ويعانى من شكل من أشكال إضطرابات القلق، **فهناك طفل يعانى من قلق الإنفصال** والذى يؤدى به إلى التعلق الشديد بوالديه، ويذكر **مصطفى فهمى (١٩٧٩)** أن الطفل المساء معاملته يكون قلق مضطرب شديد التعلق بوالديه، يقوم بأنواع مختلفه من السلوك الشاذ ليلفت الإنتباه إليه، أو يلجأ إلى العدوان على الغير أو على الذات، والقيام بسلوك يدل على حقد الأطفال على البيئة المحيطة بهم، ونجدهم يسببون مشاكل عديدة لأنفسهم والمحيطين بهم (مصطفى فهمى ١٩٧٩: ١٦٢- ١٦٤) كما أشار (Thompson) إلى أن الخوف هو جزء من حالة مهمة من القلق تنشأ عن الخوف من الإنفصال عن الأم وشدة الإعتمادية عليها وعدم القدرة على الإستقلال الذاتى (ممدوحة سلامة ١٩٨٢: ٢٥).

- وهناك طفل آخر يعانى من **الخواف الإجتماعى** نتيجة إساءة معاملة الوالدين له، لأنه يشعر بالتوتر والخوف الداخلى فيشير أنصار المدرسة السيكوديناميه إلى وجود عوامل لاشعورية للفوبيا الإجتماعية، فالمخاوف الإجتماعية هى تحول القلق الداخلى إلى قلق خارجى باستخدام ميكانيزم الإزاحة على نوع معين من المواقف أو على فئه محددة من الأشخاص كالغرباء (محمد سيد عبد الرحمن ٢٠٠٠، ٥٦).

- كما يعانى بعض الأطفال من **نوبة الهلع** وهو شعور مفاجىء من الخوف والذعر الشديد المصحوب بأعراض فسيولوجية متباينة دون سبب واضح لذلك، ويرجع ذلك إلى شدة الصراع الدخلى والقلق الناتج من إساءة معاملة الوالدين المستمرة للطفل والتىلايستطيع تحملها وبالتالى تنفجر على هيئة نوبات من الهلع لتفصح عن الرعب الداخلى وعدم الشعور بالأمن النفسى، أى انها إنفجارات مفاجئة من الخوف، تعبر عن الحالة الوجدانية للطفل المساء معاملته.

- وكذلك يعانى البعض الآخر من الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين والذى يستخدمان اسلوب التسلط والقسوة معهم إلى **إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة**، فالطفل الذى يتلقى أنواع مختلفة من العذاب من والدان عدوانيان يستخدمان أساليب التسلط والقسوة مع الطفل مثل (الضرب المبرح، الكى بالنار، الجلد،

الإهانة، السخرية، الإذلال... وغيره من أشكال التسلط والقسوة فى المعاملة) كفيلة بتكوين موقف صادم أو حادث صادم للطفل وهو الأساس لإضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة، ففى دليل التشخيص الإحصائى للأمراض النفسية (DSM- IV, 1994) يشير إلى أن الشخص الذى يتعرض لحادث صادم سواء بالمشاهدة أو المواجهه أو التعرض للحدث الذى يشتمل على تهديد أو إيذاء خطير للذات أو للآخرين يعانى من أعراض إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة (DSM- IV, 1994, 205- 211) .

- وهناك بعض الأطفال المساء معاملتهم من الوالدين نتيجة إستخدامهم لأساليب التسلط والقسوة بأشكالها المختلفة مع الطفل يعانون من **المخاوف المرضية** (النوعية) مثل (الخوف من الحيوانات، البرق، الرعد، الظلام، رؤية الدم، ...) وهذا منطقى للطفل المساء معاملته، نتيجة تولد خوف وقلق داخلى وعدم الشعور بالأمن النفسى فيترجم هذا القلق والخوف على هيئة مخاوف مرضية، ويشير أصحاب النموذج السيكودينامى إلى أن المخاوف النوعية ما هى إلا طريقة لنقل القلق العصابى من داخل النفس وبطريقة لا شعورية إلى مصدر خارجى محدد أو موقف معين، بمعنى آخر أننا نعبر عما لدينا من صراعات لاشعورية بالخوف اللاعقلانى من أشياء معينة أو مواقف دون وعى منا بذلك. (محمد السيد عبد الرحمن ٢٠٠٠، ٢٤٩)
- كما يعانى البعض الآخر من الأطفال المساء معالتهم من والدين متسلطين يستخدمان أساليب القسوة والعنف مع الطفل من **الوسواس القهرى** وهذا الإضطراب ما هو إلا تنفيس طبيعى عن الصراع الداخلى الناتج من خبرات الإساءة الصادمة.
- ويذكر (Lewis 1973) أن الطفل الذى ينشأ فى ظل سلوك السيطرة أو التحكم الوالدى يكون شديد الحساب لنفسه ويأخذها بالشدة فى كل الأمور وهو دائم النقض لنفسه لأنه قد استدخل أوامر الوالدين الصارمة ونواهيها، وبالتالى يميل إلى الشعور بالذنب ويفقد الطمأنينة وبالتالى يعانى من إضطراب الوسواس القهرى.

٢) النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على "تختلف نسبة شيوع (إنتشار) إضطرابات القلق بين الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تحديد العدد، والنسبة المئوية لدرجات الأطفال فى إضطرابات القلق والذين تزيد درجاتهم عن المتوسط الفرضى فى كل إضطراب وتحديد ترتيب الإضطراب فى ضوء النسبة المئوية، وجدول (١٠) يوضح النتائج.

جدول (١٠) نسب إضطرابات القلق وأكثرها شيوعاً لدى الأطفال

في مرحلة الطفولة المتأخرة (ن)= ٣١٣

م	إضطرابات القلق لدى الأطفال	المتوسط الفرضي	عدد الأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المتوسط الفرضي	النسبة المئوية	ترتيب إضطرابات القلق
١	إضطراب قلق الإنفصال	١٥	١٩١	%٩٠,٠٩	الأول
٢	إضطراب الخواف الإجتماعى	١٥	١١٦	%٥٤,٧٢	الخامس
٣	إضطراب نوبة الهلع	١٢	١٢٩	%٦٠,٨٥	الرابع
٤	إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة	١٥	١٠٧	%٥٠,٤٧	السادس
٥	إضطراب المخاوف النوعية	١٥	١٨٤	%٨٦,٧٩	الثانى
٦	الوسواس القهرى	٩	١٣٩	%٦٥,٥٧	الثالث

يتضح من جدول (١٠) أنه:

- يمكن ترتيب إضطرابات القلق لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة بأكثرها شيوعاً إلى:

الأول: إضطراب قلق الإنفصال. الرابع: إضطراب نوبة الهلع.

الثانى: إضطراب المخاوف النوعية. الخامس: إضطراب الخواف الإجتماعى.

الثالث: الوسواس القهرى. السادس: إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة.

تفسير النتائج في ضوء الفرض الثاني:

- أشارت نتائج الفرض الثانى إلى أن إضطراب قلق الإنفصال هو أكثر إضطرابات القلق شيوعاً لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (Goenjian 1995, Last & Hersen 1987, Last & Cynthia 1987) ويمكن تفسير ذلك إلى إضطراب قلق الإنفصال لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة هى أكثر إضطرابات القلق شيوعاً لأن الطفل فى هذه المرحلة بدأ يظهر لديه قلق من نوع جديد كان لا يدركه وهو صغير وهو قلق الخوف من فقدان الوالدين أو البعد عنهم، أو التفكير أن مكروه سوف يصيبهم ولذلك يشعر الكثير من الأطفال من خوف فقدان والديهم أو البعد عنهم لأنهم يمثلون مصدر الأمن والحماية لهم، هذا بالإضافة إلى أن الطفل فى هذه المرحلة يعيش صراع بين محاولته الاستقلال عن الأسرة، والاعتماد عليهم وعدم قدرته على الاستقلال وهذا الصراع يؤدى إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بالخوف الداخلى والذى يؤدى بدوره إلى إضطراب قلق الإنفصال، كما أن الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة يمر بفترة إنتقالية حرجة ويعانى فيها كثير من المخاوف والصراعات وهى كفيله بأن تشعره بالتوتر وبالتالى الخوف والقلق من فقدان من أحبهم وبالتالى يعانى عدد كبير من الأطفال فى تلك المرحلة بقلق الإنفصال.

- وترى هورنى Horny أن قلق الإنفصال ينشأ من صراع بين إعتماد الطفل على والديه ورغبته فى التحرر منها، لذلك فهو ينتج من علاقات مضطربة خلال فترة الطفولة مثل استخدام الوالدين القسوة والعنف والتسلط، أو الحماية الزائدة أو التحقير والاستهزاء، والتقلب والتذبذب والتفرقة فى المعاملة بين الأخوة فينمو لدى الطفل شعور عميق بالقلق والخوف. (هورنى ١٩٥٠، ١٨).

- ويلى إضطراب قلق الإنفصال فى المرتبة الثانية إضطراب المخاوف النوعية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة بدأ يتعرف على مثيرات جديدة من المخاوف لم يدركها فى المرحلة السابقة فى طفولته مثل الخوف من البرق، الرعد، المرتفعات، وغيرها، كما يرجع ذلك إلى أن الطفل فى هذه المرحلة الانتقالية الحرجة قلق يشعر بالخوف الداخلى، ويفسر أصحاب النموذج السيكودينامى أن سبب المخاوف المرضية هى القلق العصابى الذى ينتقل من داخل النفس وبطريقة لاشعورية إلى مصدر خارجى محدد أو موقف معين، ويعبر عنه الفرد بطريقة لاشعورية عن طريق خوفه من مثيرات نوعية لا تستدعى الخوف بطبيعتها دون وعى منه بذلك.
- ويأتى فى المرتبة الثالثة إضطراب الوسواس القهرى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة والتى تتسم بالقلق والإضطراب، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة التى تتسم بالتسلط والقسوة وفرض أوامر صارمة للطفل لكى يتبعها وإتباع نظام معين دقيق فى حياته مما يؤدى إلى تولد إضطراب الوسواس القهرى.
- ويرى (Kano 1988) أن الوسواس القهرى أكثر إنتشاراً فى الصغار عن الكبار، كما أشار (Miguel et al) إلى أن الوسواس القهرى تحتل المرتبة الرابعة بين أكثر الإضطرابات السيكاترية انتشاراً لكل من الصغار والكبار.
- يلى ذلك إضطراب نوبة الهلع ثم الخواف الإجتماعى، يليه إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة، وهذا يوضح لنا أن الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة يعانون من إضطرابات القلق ولكن بنسب مختلفة من حيث الشيوع والإنتشار، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة الإهتمام بتلك الإضطرابات وتشخيصها والقيام بمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية للوقوف على مدى إنتشارها فى مراحل الطفولة المختلفة والكشف عنها بغية توفير سبل الإرشاد والعلاج النفسى لهؤلاء الأطفال قبل أن تزداد حدة الإضطراب.

٣) النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال الذكور ومتوسطى درجات الأطفال الإناث فى إضطرابات القلق، أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق والنتائج موضحة بجدولى (١١، ١٢).

جدول (١١) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى إضطرابات القلق

مجموعة المقارنة	ن	قلق الإنفصال				الخواف الإجتماعى				نوبة الهلع				إنعصاب ما بعد الصدمة				المخاوف النوعية				الوسواس القهرى			
		م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت
ذكور	١٠٧	١٨,٩	٣,٢٨	٠,٥٤	٠,١١	١٨,٢	٣,٨	٢,٥	١,٥٨	١٣,٣	٣,١	٠,١٤	٢,٠٦	١٥,١	٣,٥	٣,٤	١,٥١	١٩,٠٢	٤,٠٣	٠,٥٣	٤,٧٦	١٠,٤	٣,٠٩	٠,٨٠	٠,٩٣
				غير دالة				غيردالة				غيردالة				غيردالة				غيردالة				غيردالة	
إناث	١٠٥	٢٠,٧	٣,٠٧			١٨,٩	٣,٢			١٤,٣	٣,٤			١٥,٨	٣,١			٢١,٦	٣,٨			١٠,٨	٢,٨		

** دالة عند ٠,٠١

جدول (١٣) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل

المجموعة المقارنة	ن	أساليب التسلط للأب				أساليب القسوة للأب				الدرجة الكلية (للأب)				أساليب التسلط للأم				أساليب القسوة للأم				الدرجة الكلية (للأم)			
		م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت
ذكور	١٠٧	٢١,٤	٣,٦	٠,٧٥	١,٦	١٩,٥	٣,٧	١,٤٢	٠,٢٩	٤٠,٨	٦,٥	٠,٠١	٠,٧٩	١٩	٣,٣	٠,١٩	٠,٣٤	١٦,٧	٣,٤	٠,١٥	١,١٧	٣٥,٦	٦,٣	٠,٠٤	٠,٦٥
إناث	١٠٥	٢٢,٢	٣,٥	غير دالة		١٩,٣	٣,٤	غيردالة		٤١,٥	٦,٣	غيردالة		١٨,٨	٣,٤	غيردالة		١٦,٢	٣,٤	غيردالة		٣٥,٢	٦,٣	غيردالة	

يتضح من جدولى (١١، ١٢) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين فى قلق الإنفصال وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن تلك الفروق فى إتجاه الإناث، أى أن الإناث أكثر فى إضطراب قلق الإنفصال عن الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين فى المخاوف النوعية وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن تلك الفروق فى إتجاه الإناث، أى أن الإناث أكثر فى المخاوف النوعية عن الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى إضطراب الخواف الإجتماعى، نوبة الهلع، وإنعصاب ما بعد الصدمة ، الوسواس القهرى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية والدرجة الكلية بالنسبة (للأب، الأم) كما يدركها الطفل.

تفسير النتائج في ضوء الفرض الثالث:

- أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر فى إضطراب قلق الإنفصال عن الذكور فى مرحلة الطفولة المتأخرة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة: (Silove et al 1995, Last et al 1987) ويمكن تفسير ذلك بأن الأنثى أكثر تعلقاً بالأم عن الذكر وكذلك نظراً لحساسيتها وطريقة التنشئة التى تختلف عن الذكور بالخوف الزائد على الأنثى أكثر من الذكر فى الخروج مثلاً، أو التأخر خارج المنزل وغيره من أشكال التفرقة بين الجنسين مما يولد القلق والخوف فى داخل الأنثى وبالتالى إنعكس عليها فى صورة إضطراب قلق الإنفصال.
- كما أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر فى المخاوف النوعية عن الذكور وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (أحمد حافظ ١٩٨٩، Arriendell et al 1993، Gilbert et al 1994، King et al 1994، Gupta et al 1995، Erol & Shain 1995) وهذه النتيجة منطقية ويرجع إلى أن الأنثى أكثر تأثراً بالمواقف المخيفة عن الذكر نظراً لحساسيتها وطبيعتها وسرعة تأثرها ولذلك وجدت الفروق بين الجنسين فى إتجاه الإناث.
- كما أشارت بقية نتائج الفرض إلى عدم وجود فروق بين الجنسين بين إضطراب الخواف الإجتماعى، نوبة الهلع، إنعصاب ما بعد الصدمة، الوسواس القهرى وذلك لأن الأطفال فى هذه المرحلة سواء ذكور أو إناث يمرون بمرحلة إنتقالية خاصة إنها قبيل المراهقة ولذلك يشعر كثير منهم بالقلق الداخلى والخوف

والصراع من مثيرات كثيرة وأشياء غامضه لديهم، ولذلك يعانى الكثير منهم من الإضطرابات النفسية خاصة إضطرابات القلق مثل القلق الإجتماعى والذى يظهر فى صورة الخوف الزائد والمبالغ من الإحتكاك مع الغرباء ومواقف التعامل الإجتماعى وكذلك، بقية إضطرابات القلق.

- كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى الصورتين (الأب، الأم) وكذلك فى الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة الوالدية ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأطفال فى تلك المرحلة (ذكوراً، إناث) يتلقون أنواعاً مختلفة من المعاملة الوالدية والتى تتمثل فى اساليب التسلط والقسوة أثناء المعاملة وتؤثر عليهم وتؤدى إلى إضطراب عند كبير منهم ولذلك لم تظهر فروق واضحة بين الجنسين فى إدراك الأطفال لأساليب معالمة الأب وأساليب معاملة الأم.

٤) النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأب، ومتوسطى درجات الأطفال فى أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل بالنسبة لمعاملة الأم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم إختبار "ت" لدلالة الفروق والنتائج موضحة بجدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق فى أساليب التسلط والقسوة للأب وأساليب التسلط والقسوة للأم كما يدركها الأطفال

م	مجموعة المقارنة	الذكور ن = ١٠٧				الإناث ن = ١٠٥			
		م	ع	ف	ت	م	ع	ف	ت
١-	أساليب التسلط للأب أساليب التسلط للأم	٢١,٤ ١٩	٣,٦ ٣,٣	١,١٩	٥,٠٦**	٢٢,٢ ١٨,٢	٣,٥ ٣,٤	١,٠٥	١٥,١٨**
٢-	أساليب القسوة للأب أساليب القسوة للأم	١٩,٥ ١٦,٧	٣,٧ ٣,٤	١,١٨	٦,٢٥**	١٩,٣ ١٦,٢	٣,٤ ٣,٤	١,٠٠	١٤,٢٢**
٣-	الدرجة الكلية لأساليب القسوة وتسلط الأب الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة الأم	٤٠,٨ ٣٥,٦	٦,٥ ٦,٣	١,٠٦	٥,٩٢**	٤١,٥ ٣٥,٢	٦,٣ ٦,٢	١,٠٠	٨,٤١**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أساليب التسلط للأب كما يدركها الطفل، أساليب التسلط للأم كما يدركها الطفل، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد الفروق فى إتجاه الأب لكل من الذكور والإناث.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أساليب القسوة للأب كما يدركها الطفل، أساليب القسوة للأم كما يدركها الطفل، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن تلك الفروق فى إتجاه الأب لكل من الذكور والإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة للأب وأساليب التسلط والقسوة للأم كما يدركها الطفل، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن الفروق فى إتجاه الأب لكل من الذكور والإناث.

تفسير النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

- ويمكن إرجاع النتيجة السابقة إلى أن إدراك الأطفال من الذكور والإناث لأساليب التسلط والقسوة من الأب متوقعة حيث أن الأب المصرى فى أغلب الأسر يميل إلى استخدام أساليب التسلط والقسوة بصورة أكثر من الأم فهو الآمر والناهى فى الأسرة والذى يجب أن يخشاه الأطفال ولذلك يدرك الأطفال (ذكوراً وإناثاً) الأب أكثر تسلطاً وقسوة من الأم ولذلك ظهرت الفروق بين الأب والأم فى أساليب التسلط والقسوة فى إتجاه الأب كما يدركه الأطفال.

٥) النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على:

تتبىء بعض أساليب التسلط والقسوة الوالدية - دون غيرها - بإضطرابات القلق لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

- وللتحقق من صحة الفرض استخدم تحليل الإنحدار المتدرج (Step wise. Reg) على اعتبار أن أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل متغيرات مستقلة، وإضطرابات القلق لدى الأطفال كمتغيرات تابعة وذلك على العينة الكلية بصرف النظر عن الجنس، والنتائج موضحه بجدول (١٤).

جدول (١٤) أساليب التسلط والقسوة الوالدية المنبئة بإضطرابات القلق لدى الأطفال

إضطرابات القلق	أساليب التسلط والقسوة المنبئة	الارتباط المتعدد R	معامل الانحدار B	نسبة المساهمة R^2	القيمة الفائية F	قيمة الثابت
قلق الإنفصال	أساليب التسلط للأب	٠,٧٩٠	٠,٧٢٧	٠,٦٢٤	٣٤٨,٣**	٤,٠٣
الخواف الإجتماعى	أساليب القسوة للأب	٠,٦٢٤	٠,٦٢٢	٠,٣٨٩	١٣٣,٥**	٦,٥٣
نوبة الهلع	الدرجة الكلية لأساليب التسلط للأب	٠,٣٤٧	٠,١٧٧	٠,١٢٠	٢٨,٦٨**	٦,٥٤
إنعصاب ما بعد الصدمة	أساليب القسوة للأب	٠,٣٩٣	٠,٣٧٣	٠,١٥٥	٣٨,٤٦**	٨,٢٥
المخاوف النوعية	الدرجة الكلية لأساليب التسلط والقسوة للأب	٠,٤١٤	٠,٢٦٤	٠,١٧٢	٤٣,٤٨**	٩,٤٣
الوسواس القهرى	أساليب القسوة للأب	٠,٣٣٨	٠,٢٨١	٠,١١٥	٢٧,١٦**	٥,١٥

** دالة عند ٠,٠١.

يتضح من جدول (١٤):

أن أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل المنبئة بإضطرابات القلق لدى الأطفال كما يلى:

- تنبىء أساليب التسلط كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب قلق الإنفصال بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ٦٢ %.
- تنبىء أساليب القسوة كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب الخواف الإجتماعى بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ٣٩ %.
- تنبىء أساليب التسلط والقسوة الكلية كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب نوبة الهلع بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ١٢ %.
- تنبىء أساليب القسوة كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ١٦ %.
- تنبىء أساليب التسلط والقسوة الوالدية الكلية كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب المخاوف النوعية بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ١٧ %.
- تنبىء أساليب القسوة كما يدركها الطفل لمعاملة الأب بإضطراب الوسواس القهرى بنسبة مساهمة إيجابية قدرها ١٢ %.

تفسير النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

يلاحظ أن أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل المنبئة بإضطرابات القلق لدى الأطفال بدرجة دالة إحصائياً تسهم إسهاماً إيجابياً مع ملاحظة أن تلك الأساليب كلها للأب دون الأم وتدل النتيجة السابقة على أن:

- إضطراب **قلق الإنفصال لدى الأطفال يرتبط بأساليب التسلط كما يدركها الطفل لمعاملة الأب**، أى أن الأب المتسلط والذى يستخدم أساليب التسلط والتى تتسم بالتحكم والسيطرة وتقييد حركة الطفل لها علاقة وثيقة بإضطراب قلق الإنفصال وذلك بسبب تولد الخوف وعدم الثقة فى النفس مما يولد الشعور الدائم بالذنب والنقد المستمر للذات وبدوره يولد عدم شعور بالأمن النفسى والذى بدورة يؤدى إلى إضطراب قلق الإنفصال والتعلق الشديد بالوالدين لعدم قدرته على الاستقلالية والثقة بالنفس وإفتقاد الشعور بالأمن النفسى.
- إضطراب **الخواف الإجتماعى لدى الأطفال** يرتبط **بأساليب القسوة كما يدركها الطفل لمعاملة الأب**، والتى تتمثل فى إستخدام الأب لاساليب العقاب البدنى الشديد الذى يؤدى إلى الإيذاء البدنى والنفسى وكذلك استخدامه للإهانة والتجريح والإذلال للطفل والمعايرة بالآخرين والتقليل من شأن الطفل وغيره من أساليب القسوة وهى كفيلة بأن تولد الخوف والقلق الداخلى وبأنه منبوذ وهذا الشعور

البغيض يشعره بالقلق الداخلى لأنه يدرك العالم بأنه غير آمن عدوانى يهدد كيانه ويدرك الآخرين على أنهم عدوانيون لا يوفرون بيئة آمنه مما يؤدى به إلى إضطراب الخواف الإجتماعى بتجنب الآخرين والخوف من التعامل الإجتماعى معهم مع التردد والخوف الشديد أثناء التفاعل الإجتماعى مع الآخرين.

- إضطراب **نوبة الهلع لدى الأطفال** يرتبط **بأساليب القسوة من قبل الأب كما يدركها الطفل** وفيه يشعر الطفل بالخوف والذعر المفاجيء دون سبب لهذا الذعر يرافقه ظهور أعراض فسيولوجية متباينة مثل (الخفقان، سرعة دقات القلب، العرق ...) وذلك لأن استخدام الأب لأساليب القسوة والتى تتسم بالعنف والعدوان والتى تؤدى إلى الإساءة النفسية للطفل وهى كفيله بتولد التوتر والقلق الداخلى والذى ينفجر ويظهر فجأة للتنفيس من حدته على هيئة نوبة الهلع.
- إضطراب **إنعصاب ما بعد الصدمة** يرتبط **بأساليب القسوة من قبل الأب كما يدركها الطفل** وذلك لأن الأب القاسى العدوانى الذى يستخدم أشكال التعذيب المختلفة يولد الفزع للطفل وتتحول تلك المواقف إلى خبرات صادمة كافية لتولد موقف صادم يؤدى إلى إضطراب إنعصاب ما بعد الصدمة.
- وكذلك يرتبط **إضطراب المخاوف النوعية لدى الأطفال** بأساليب **التسلط والقسوة من الأب كما يدركها الطفل**، وتلك الأساليب العنيفة العدوانية تؤدى أيضاً إلى تولد المخاوف الداخلية والقلق الداخلى والذى يترجم على هيئة مخاوف نوعية مرضية.
- كما أن **إضطراب الوسواس القهرى لدى الأطفال** يرتبط **بأساليب القسوة الوالدية من قبل الأب كما يدركها الطفل** وذلك لأن الطفل الذى يتعرض لأساليب العنف الوالدى والذى يتعامل بقسوة، ويتعرض لأساليب العقاب الصارمه ويدرك أن العقاب غير مبرر فى أحيان كثيرة، تلك المعاملة كفيله بأن تولد القلق وعدم الشعور بالأمن الذفسى للطفل فلكى يشعر بالأمن لابد وأن يشعر بحب والديه وتقبلهم له، مما يولد الخوف والشعور بالذنب لأنه قد استدخل أوامر ونواهى أبيه الصارمه مما يولد الشك وبالتالى يعانى من إضطراب الوسواس القهرى.
- وهكذا يتضح لنا أن استخدام الأب لأساليب التسلط والقسوة مع الطفل كافية لإضطراب الطفل النفسى ومعاناته من إضطرابات القلق المختلفة.

توصيات الدراسة:

ومما سبق يتضح لنا بوضوح أن أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة القاسية العنيفة كفيله بأن تؤدى بالطفل إلى الإضطرابات النفسية خاصة إضطرابات القلق ولذلك يجب على الأباء محاولة تفهم طبيعة الطفل وأن يتذكروا أنهم كانوا يوماً اطفالاً وأن هناك أساليب معاملة سوية وغيرها غير سوية تؤدى إلى الإضطراب

النفسى للطفل وفيما يلى بعض الإرشادات للأباء والأمهات فى كيفية التعامل مع أطفالهم بغية مساعدتهم على النمو النفسى السوى والتمتع بالصحة النفسية وعدم تعرضهم للإضطرابات النفسية.

١) استخدام أساليب المعاملة السوية والبعد بقدر الإمكان عن أساليب المعاملة غير السوية خاصة أساليب (التسلط والقسوة) والتى تتسم بالعنف والعدوان.

٢) عدم استخدام أساليب العقاب البدنى العنيفة مع الطفل خاصة أساليب (الضرب المبرح، الكى بالنار، الجلد، الحبس، .....) لما له من أثار سلبيه بل غاية فى الخطورة على الصحة النفسية للطفل.

٣) البعد عن الأساليب التى تؤدى إلى إثارة الألم النفسى للطفل وإلى الإذلال مثل أساليب (إهانة الطفل أمام الآخرين، التقليل من شأنه، معايرته بعيوبه، تحقيره، النبذ، وغيره من أساليب القسوة والتى تؤدى إلى تحقير الطفل وبالتالى تؤدى إلى إضطرابه.

٤) عدم اللجوء إلى أسلوب التهديد بسحب الحب من قبل الوالدين عندما يخطىء الطفل لأن هذا الأسلوب يشعره بعدم الأمن وبالتالى يؤدى إلى إضطرابه.

٥) تشجيع الطفل وإعطاءه الثقة بالنفس.

٦) البعد عن التدخل فى كل صغيرة وكبيرة من حياة الطفل.

٧) البعد عن السخرية والتهكم الدائم من الطفل مما يشعره بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

٨) إعطاء الطفل حرية التعبير عن مشاعره والتعبير عن رأيه والبعد عن التعذيب المستمر للطفل.

٩) التقليل من الأوامر والنواهى الدائمة مع الطفل لأنها تؤدى إلى تقييد الطفل.

١٠) البعد بقدر الإمكان عن الصراع والشقاق بين الوالدين لأنها من أسباب إضطراب الطفل النفسى.

١١) إشاعة جو من الدفء العاطفى وإحاطة الأطفال بسياخ من الحب والأمن حتى نساعدهم على النمو السوى.

١٢) التقليل من العصبية الزائدة وتنفيس غضبنا وقلقنا على أطفالنا.

١٣) البعد عن مقارنة الأطفال بعضهم ببعض ومعايرة الطفل بمن هم أفضل منه.

١٤) يجب على الأباء البعد عن صب أطفالهم فى قوالب ترضيهم.

١٥) إشراك الطفل بالأنشطة المدرسية والرحلات والكشف عن هوايات الطفل وتنميتها لإعطاءه مزيد من الثقة بالنفس.

١٦) تجنب إثارة كبرياء الطفل بالنقد اللاذع وخاصة التهكم والإستهزاء أو جعله أضحوكه إذا أخطأ أو أساء.

١٧) التقليل من كم القلق بشأن الطفل ومساعدته على الاستقلال والتصرف فى أموره الخاصة مع التوجيه والإرشاد.

١٨) إعطاء الطفل الفرصة ليبرر أخطاءه مع مناقشته فيها وعدم اللجوء إلى العقاب الشديد الفورى دون سماع الطفل.

١٩) الإهتمام بالصحة النفسية للطفل كما نهتم بالصحة البدنية لأطفالنا والتعرف على أساليب المعاملة السوية فى التربية لنساعد أطفالنا على نمو نفسى سوى.

٢٠) البعد عن أشكال الإساءة المختلفة للطفل سواء كانت إساءة بدنية، أو نفسية، أو جنسية حتى لا يضطرب الطفل نفسيا.

٢١) الإهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية للطفل المضطرب بغية مساعدته ومد يد العون له.

٢٢) الإهتمام بالبرامج الإرشادية للأباء فى كيفية معاملة أطفالهم.

قائمة المراجـــــع:

(١) أحمد خيرى حافظ (١٩٨٩): المخاوف الشائعة لدى عينات من طلاب المملكة العربية السعودية، مجلة علم النفس، العدد التاسع، ص ص ١٠- ١٨.

(٢) أحمد زكى صالح (١٩٧٨): إختبار الذكاء المصور، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

(٣) أحمد عبد الخالق، مايسة النيال (١٩٩٠): الوساوس القهرية وعلاقتها بكل من القلق والمخاوف والإكتئاب، مجلة كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، ٨٨، ص ص ٥٤٥- ٥٧٥.

(٤) السيد عبد العزيز رفاعى (١٩٩٤): إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٥) حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٩١): التنشئة الأسرية وأثرها على تشكيل الهوية لدى الشباب الجماعى، كلية التربية بطنطا، العدد الرابع عشر، ديسمبر ص ص ٢٣٤- ٢٧٧.

(٦) سمير سعد خطاب (١٩٩٣): تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب – جامعة عين شمس.

(٧) صفوت فرج (١٩٩٩): العلاقة بين السمات الشخصية والوسواس القهرى، مجلة دراسات نفسية، المجلد التاسع، العدد الثانى، إبريل، ص ص ١٩١- ٢٢٤.

(٨) عبد السلام عبد الغفار، عادل عز الدين الأشول، عبد المطلب القريطى، نبيل حافظ (١٩٩٧): مظاهر إساءة معاملة الطفل فى المجتمع المصرى، القاهرة، أكاديمية البحث العلمى.

(٩) عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيرى (١٩٨٢): إختبار القلق (الحالة – السمة) للأطفال، ط١، القاهرة، دار المعارف.

(١٠) عبد العزيز القوصى (١٩٧٥): أسس الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

(١١) عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩١): سوء معاملة وإهمال الأطفال، دراسة أيديومترية على عينة مصرية، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين، المجلد الثانى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

(١٢) عواطف عبد الوهاب بكر (١٩٨١): إختبار الخوف للأطفال، بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الأول، دار المعارف، ص ص ١١١- ١٢٦.

(١٣) عباس محمود عوض، مدحت عبد الحميد (١٩٩٠): قلق الإنفصال لدى الأطفال (دراسة عاملية)، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس، يناير، الجزء الأول، ص ص ٩٧- ١٣٤.

(١٤) عماد محمد أحمد مخيمر، عماد على عبد الرازق (١٩٩٩): خبرات الإساءة التى يتعرض لها الفرد فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية، دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين، المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ص ص ٣١٥- ٣٧١.

(١٥) فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، دار الفكر العربى.

(١٦) كمال دسوقى، محمد بيومى خليل (١٩٨٤): إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى فى "محمد بيومى خليل" مستوى الطموح ومستوى القلق وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(١٧) محمد السيد عبد الرحمن، ماهر مصطفى المغربى (١٩٨٩): إختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (فى) محمد السيد عبد الرحمن: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركهـــا العصابيون، والذهانيون، والأسوياء، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مايـــو (١٩٨٩).

(١٨) محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٠): علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب – الأعراض – التشخيص – العلاج) الكتاب الأول- الجزء الأول –القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

(١٩) محمد بيومى حسن، محمد عبد الحميد المنسى (١٩٨٨): مقياس أساليب المعاملة الوالدية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٢٠) محيى الدين حسن (١٩٨٣): مقياس التنشئة الأسرية (فى) دراسات فى شخصية المرآة المصرية، القاهرة، دار المعارف ص ص ٦٠- ٦١.

(٢١) ممدوحة سلامة (١٩٨٢): الأهبة للحاق بالمدرسة وعلاقتها بالنمط السلوكى للطفل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

(٢٢) محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٣): مقياس المخاوف (الفوبيات) للأطفال (فى) بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الثالث، دارالمعارف، ص ص ١٤١- ١٥١.

(٢٣) محمد عماد الدين إسماعيل، رشدى فام (١٩٦٥): مقياس الإتجاهات الوالدية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

(٢٤) مصطفى فهمى (١٩٧٩): التوافق الشخصى والإجتماعى، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجى.

(25) American Psychiatric Association: Diagnostic and Statistical Manul of Mental Disorders (4th .ed), washing, DC; 1994.

(26) Arrindel, W.A., Kolk, A.U., Pickersigill, M.J& Ageman, W.J; (1993): Biological sex, sexhole orientation masculine sex Role Stress, dissimulation and self -reported fear. Advances in Behaviour Resaearch and Therapy, 15, 103- 146.

(27) Beeghly, T.H. (1986): Anxiety disorder in childhood, Journal of New Directions for Mental Health services; vol.3, No.32.

(28) Brenner, V.& Fox, R.A; (1986): ParentaL Discipline and behavior problems in young children, Journal of Genetic psycholgy, vol. 15, No. 12, pp 251- 262.

(29) Brien, B.S & Frick, P.J; (1996): Rewarddom in ance associations with anxiety, conduct problems, and psychopathy in children, Journal of Abnormal child psycholgy, vol. 24, No. 2, pp 223- 240

(30) Dandes, wick, shaw& ston; (1988): Social Anxiety Scale for Children, in John P. Robinson; Phillip R.S& Lawrence, S.W Measures of personality and social psychological Attitudes, vol. 1, Academic press, Inc. Harcourt Brace Jovanovich, publisher, New York, 1991, pp. 186- 188.

(31) Deanx, Parmelee, MD & Ronald B. David; (1996): Child adolescent psychiatry, Mosby – Year Book, Inc.

(32) Devet, KA; (1997): Parent adolescents relationships, shysical discriplinary history and adjustment in adolescents, Journal Articles, vol. 36, No. 3, pp 311- 322.

(33) Dembo, R., Schmeidler, J., Borden, P. & Manning,D.; (1998): Predictors of recidivism to Juvenile assessment center: A three year study. Journal of child and adolescent substance Abuse, vol.1, No. 3, pp 57- 77.

(34) Fergusson, DM & Lynskey, MT; (1997): Physical punishment during childhood, Journal of child Abuse Negl., vol. 12, No. 1, pp 617- 630.

(35) Gilbert, A.M., Gilbert, B.O., & Gilbert, D.G; (1994): Fears as a function of gender and extravesion in adolescents, Journal of social behaviour and personality, vol. 9,No. 7, pp 89- 94.

(36) Francis, G; (1987): Expression of Separation Anxiety Disorder: The Role of Age and Gender, child psychiatry and Human development, vol. 18, No. 2,pp 82- 89.

(37) Erol, N.& Sahin, N., (1995): Fears of children and cintural context: The Turkish norms. European child adolescent psychiatry, 4, 85- 93.

(38) Goenjian, Armen.K.; (1995):Psychiatric Comorbidity in children after the earth quake in Amercian Academy of child and adolescent psychiarty,vol.34, No. 9.

(39) Gupta, R., Derevensky, J., Tsaos, A., Klein, G; (1995): A comparison of alolescents, fears from montreal and vancouver candian, Journal of school psychology, 11, 10- 17.

(40) Hardy, R; (1989): An elaboration of the relationship between parental attiude and children's, social developments, Journal of Edu. Ress., vol. 42, No. 2,pp 93- 112.

(41) King, N.J., Josephs, A., Gullone, E; Madden, C; (1994): Assessing the fears of children with disability using the revised fear study. Survery Schedule for children: A comparative britisb, Journal of Medical psychology, 67, 377- 386.

(42) Hoffman, J.A& Weiss, B., (1987): Family dynamics and presenting problems in college students, Journal of Counseling psychology, vol. 34, No. 2, pp 157- 163.

(43) Kaudekova, A., (1989): The problem of correlation between dimension of hostility and authoritativeness in parental child rearing practices, Journal of Studia.psych., vol.31, No. 4, pp 285- 308.

(44) Last, Cynthia, G., Starouss; (1987): Comorbidity among childhood anxiety disorders, Journal of Nervous and Mental disease, vol. 14, No. 12.

(45) Last, C. cynthia; Gveta Frequencies; Micheal Hersen; (1987): psychiatric illness in mother of anxious children, Amercian Journal of psychiatry, vol. 144, No. 12,pp 1580- 1583.

(46) Mc Closkey, Laura Ann; Figuredo, Aurelio, JoEE & Mary, R; (1995): The Effects of Systemic Family Violence on Children's Mental Health, child development 66, 1239- 1261.

(47) Miguel, .C; Scott;& Michael, A.J; (1997): Obsessive compulsive disorder. Journal of Neuropsychiatry of the Basal Ganglia, vol. 20, No. 4,pp 863- 883.

(48) Rapp, L.& Wordsk, J; (1998): Juvenile Vidence the Highrisk Factors, current intvervention and implicationins for social work practice. Journal of Applied Sciences, vol. 22, No. 3, PP 3- 14.

(49) Silove, D; Manicava, Sagar,v; (1995): Genetic Factors in early separation anxiety: Implications for the genesis of adult anxiety disorders, Journal of Actapsychiatica. Scandinavica, vol. 92, No. 1.

(50) Stein, Mt & Perrin, El; (1998): Guidance effective discipline, pediatrico, Journal Articicic, vol. 101, No. 1, pp 723- 728.

(51) Straus, MA., Sugar man, DB; Giles – Sims J; (1997): Spanking by parents and subsequent antisocial behavior of children, Journal Article, vol. 15, No. 8, PP 761- 767.

(52) Susan H. Spence; (1997): Structure of Anxiety symptoms among children: A confirmatary . factor- analytic study, Journal of abnormal psychology, vol. 106, No. 2, pp 280- 297.

(53) Turner, Heather, A; Finkelhor, David; (1996): Corporal punishment as a tressor among youth, Journal of Marriage and the family, vol. 58, No. 1,pp 155- 166.

(54) Whant, Eromy, H; (1994): Study of the relationship between school phobia and separation anxiety in childhood, Journal of child development, vol. 14, No. 1, pp 105- 110.

(55) Wilsom, G., Terence, Nathon, Peter, E., O'leary, K. Danieland vlark; Lee Anna; (1996): Abnormal psychology Integrating perspective, Allyn & Bacan, Boston.

ملحق (١)

مقاييس اضطرابات القلق للأطفال (ADSC)

Anxiety Disorder Scales for Children

إعداد : د . نجوى شعبان محمد خليل

أولا : مقياس قلق الإنفصال للأطفال :

Separation anxiety scale for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) أمام العبارات التى تشعر أنهـا تنطبق عليك وتحت أحد الاختيارات الثلاثة ، فإذا كانت تنطبق عليك بدرجـة كبيرة فضـع علامة (✓) تحت غالبا وإذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) تحت أحيانـا وإذا كـانت لاتنطبـق عليـك مطلقـا فضـع علامـة (✓) تحت نـادرا ، لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطنـة ، قرر ماتشـعر بـه فعـلا وينطبـق عليـك ، ولاتترك عبارة بدون إجابة ، والآن ابدأ الإجابة .

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أشعر بالخوف الشديد عندما أكون بمفردى (لوحدى) بالمنزل .			
٢	أفكر باحتمال حدوث أشياء سيئة (وحشة) لأسرتي .			
٣	أقلق بشدة على أمى وأبى عندما أكون بعيدا عنهم .			
٤	يحدث لى فزع (رعب) عندما أنام بمفردى (لوحدى) .			
٥	أحس بدوار (دوخة) وآلام بالمعدة عند ذهابى للمدرسة .			
٦	أخاف جدا عندما أكون خارج المنزل بمفردى .			
٧	أبكى بشدة وأقلق عندما تسافر أمى وتتركنى بمفردى .			
٨	لا أستطيع البقاء وقتا طويلا بعيدا عن المنزل .			
٩	أفكر بأن أمى وأبى سوف ينفصلان (يطلقان) ويتركانى وحدى .			
١٠	أحب أن أكون بجوار أمى ولا أتركها أبدا .			

ثانيا : مقياس الخواف الاجتماعى للأطفال :

Social phobia scale for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) أمام العبارات التى تشعر أنهـا تنطبق عليك وتحت أحد الاختيارات الثلاثة ، فإذا كانت تنطبق عليك بدرجـة كبيرة فضـع علامة (✓) تحت غالبا وإذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) تحت أحيانا وإذا كانت لاتنطبق عليك مطلقا فضـع علامـة (✓) تحت نـادرا ، لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئـة ، قرر ماتشعر بـه فعلا وينطبق عليك ، ولاتترك عبارة بدون إجابة ، والآن ابدأ الإجابة .

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أشعر بالخوف الشديد والقلق عندما أقوم بعمل ما أمام الناس .			
٢	أقلق بشدة عندما أركب المواصلات العامة (اتوبيس ـ قطار .. الخ).			
٣	أشعر بخوف شديد وأعرق عندما أتحدث أمام الناس .			
٤	أحس بالقلق وعدم الارتياح عندما ألتقى مع أشخاص لا أعرفهم .			
٥	أقلق جدا عن رأى (فكرة) الناس عنى .			
٦	أهرب من اللعب مع أطفال لا أعرفهم .			
٧	أحس بدوار (دوخة) وآلام بالمعدة عندما أكون وسط أفراد كثيرون .			
٨	أفضل عدم السفر إلى مكان جديد لا أعرفه .			
٩	أتوتر وأرتبك (أتلخبط) عندما يزورنا غرباء .			
١٠	أرتبك وأتوتر عندما أدخل محل لشراء بعض الأشياء بمفردى .			

ثالثا : مقياس نوبة الهلع للأطفال :

Panic attack for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) أمام العبارات التى تشعر أنهـا تنطبق عليك وتحت أحد الاختيارات الثلاثة ، فإذا كانت تنطبق عليك بدرجـة كبيرة فضـع علامة (✓) تحت غالبا وإذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) تحت أحيانا وإذا كانت لاتنطبق عليك مطلقا فضع علامة (✓) تحت نـادرا ، لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، قرر ماتشعر بـه فعلا وينطبق عليك ، ولاتترك عبارة بدون إجابة ، والآن ابدأ الإجابة .

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أشعر فجأة بالفزع (خوف شديد) دون سبب واضح لذلك .			
٢	أحس فجأة بانقباض وألم فى الصدر بدون سبب معين لذلك .			
٣	يحدث لى فجأة اختناق وضيق فى التنفس وأعرق بشدة بدون سبب لذلك.			
٤	فجأة أشعر بخوف شديد وفزع وبأننى سوف أموت .			
٥	ينتابنى (يحدث لـى) شـعور بأنـه سـوف تحدث لـى مصيبة وأجـرى بسرعة للهروب .			
٦	أفكر فى الموت وأشعر بالخوف الشديد من هذا التفكير .			
٧	أشعر فجأة برعشة وسرعة دقات قلبى وبأنـه سـوف يغمـى علـى دون سبب واضح لذلك .			
٨	أحس بعدم الراحة والضيق بدون سبب معين لذلك .			

رابعا : مقياس انعصاب مابعد الصدمة للأطفال :

Post traumatic stress disorder for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

عندما تتعرض لحدث مؤلم وشديد مثلا (موت عزيز فجأة ، ضرب جسدى (بدنـى) مبرح وشديد مؤلم يؤدى إلى الإصابة ، أو رؤية حادثة مؤلمة جداً لآخرين ، أو تعرضت لحادثة مؤلمة كادت تؤدى إلى موتك ، أو رأيت أحد يتعذب ، أو تعرضت للزلازل .... وغيره من الحوادث المؤلمة) فإنك ولمدة شهر على الأقل بعد الحادثة كنت ..

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	تشعر بالخوف والفزع الشديد عندما تتذكر الحدث .			
٢	تتخيل الحدث المؤلم وتتذكره بصفة مستمرة مما يسبب لك ألم نفسى.			
٣	تتكر الحدث (تتمنى لو لم يحدث) .			
٤	تعانى من الأحلام المزعجة والمخيفة المتكررة والمرتبطة بالحدث .			
٥	تشعر بالضيق والهم والغم عندما تشاهد شيئاً يذكرك بالحادثة .			
٦	تشعر بالعزلة والوحدة وتبتعد عن الأصدقاء والناس .			
٧	تبتعد ولاترغب فى ممارسة الأنشطة والألعاب التى تحبها .			
٨	تعانى من صعوبة فى التركيز وضعف فى الذاكرة .			
٩	لاتستطيع النوم بسهولة وتقلق كثيرا أثناء النوم .			
١٠	تغضب بشدة وتهيج لأتفه الأسباب .			

خامسا : مقياس المخاوف النوعية للأطفال :

Specific phobia scale for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) أمام العبارات التى تشعر أنهـا تنطبق عليك وتحت أحد الاختيارات الثلاثة ، فإذا كانت تنطبق عليك بدرجـة كبيرة فضـع علامة (✓) تحت غالبا وإذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) تحت أحيانـا وإذا كـانت لاتنطبـق عليك مطلقـا فضـع علامـة (✓) تحت نـادرا ، لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطنـة ، قـرر ماتشـعر بـه فعـلا وينطبـق عليك ، ولاتترك عبارة بدون إجابة ، والآن ابدأ الإجابة .

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أشعر بالرعب (خوف شديد) عندما أكون فى مكان مظلم .			
٢	أخاف بشدة من الحيوانات مثل (الكلاب ـ القطط .... الخ) .			
٣	أفزع بشدة من رؤية الدم .			
٤	أخشى وأخاف بشدة من الذهاب للأطباء .			
٥	أشعر بدوار (دوخة) وأخاف بشدةعندما أكون فى مكان مرتفع .			
٦	أشعر بالخوف الشديد من رؤية البرق وسماع الرعد .			
٧	أحس بدوار (دوخة) وأشـعر بـالخوف الشـديد مـن رؤيـة الميـاه مثـل (البحر ـ النهر) .			
٨	أرتعش وأعرق بشدة عندما أكون بمكان مغلق .			
٩	ينتابنى خوف شديد عند رؤية الثعابين والعقارب حتى ولو فى صورة .			
١٠	أحس بالاختناق والدوخة وضيق فى التنفس عندمـا أكون فـى مكـان مزدحم .			

سادسا : مقياس الوسواس القهرى للأطفال :

Obsessive compulsive scale for children

البيانـــات :

الإسـم : **الجنس :** ذكر ( ) أنثى ( )

العمـر : ( ) شهر ( ) سنة **المرحلة الدراسية :**

مكان الإقامة : **العدد الكلى لأفراد الأسرة :**

الترتيب الميلادى : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( ) وحيد ( )

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) أمام العبارات التى تشعر أنهـا تنطبق عليك وتحت أحد الاختيارات الثلاثة ، فإذا كانت تنطبق عليك بدرجـة كبيرة فضـع علامة (✓) تحت غالبا وإذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) تحت أحيانا وإذا كانت لاتنطبق عليك مطلقا فضـع علامـة (✓) تحت نـادرا ، لاتوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئـة ، قرر ماتشعر بـه فعلا وينطبق عليك ، ولاتترك عبارة بدون إجابة ، والآن ابدأ الإجابة .

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أغسل يدى أكثر من مرة فى اليوم بالرغم من نظافتها دون إرادة منى (غصب عنى) .			
٢	أكرر غسيل الأطباق أو الأكواب التى أستعملها أكثر من مرة بـالرغم من نظافتها .			
٣	عندما أقوم بعمل أكرره مرات كثيرة دون إرادة منى مثل (قفل الباب ، الحقيبة ، الدرج ، .... الخ) .			
٤	أكرر بسرعة بعض الكلمات أو الأرقـام دون إرادة منـى (دون التحكم فى ذلك) .			
٥	أقوم بعد أعمدة الإنارة أو عدد السيارات المارة كل يـوم وأنـا ذاهب إلى المدرسة .			
٦	أنا موسوس (شكاك) بشأن أى عمل أقوم به وأعتقد أنه غير جيد .			

ملحق (٢)

"مقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدية كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتآخرة"

(الصورة الخاصة بالأب)

د/ نجوى شعبان محمد

الاسم: **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

تاريخ الميلاد: **مكان الإقامة:**

تعليمات المقياس: إقرأ العبارات التالية بدقة وضع علامة (✓) تحت أحد الإختيارات الثلاثة وأمام كل عبارة توضح نوع المعاملة التى تجدها من والدك (أو والدتك) فإذا كانت تنطبق تماماً على معاملة الأب (أو الأم) فضع علامة (✓) تحت غالباً، وإذا كانت تنطبق أحياناً فضع (✓) تحت أحياناً، وإذا كانت لا تنطبق إلا نادراً فضع علامة (✓) تحت نادراً، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة قرر ما ينطبق عليك أثناء معاملة والديك، توجد صورتان الأولى خاصة بمعاملة (الأب) والثانية خاصة بمعاملة (الأم).

م	العبـــــــــارات	غالباً	أحياناً	نادراً
	أبى:			
١-	يتدخل فى معظم أمور حياتى (فى كل صغيرة وكبيرة) .			
٢-	يضربنى بقسوة عندما يعاقبنى .			
٣-	دائم الأوامر والنواهى ولابد من طاعته.			
٤-	يستخدم أساليب التهديد والوعيد.			
٥-	يتدخل فى إختيار أصدقائى، ملابسى، ألعابى،			
٦-	يقيدنى بالحبل عندما أخطأ.			
٧-	يتعامل مع أفراد الأسرة بشدة وتسلط (شديد قوى).			
٨-	يكوى جسمى بالنار عندما يعاقبنى.			
٩-	لا يعطينى فرصة للتعبير عن رأيى فى الأمور التى تهمنى.			
١٠-	يعايرنى بعيوبى أمام الآخرين ويقارنى بمن هم أفضل منى.			
١١-	يمنعنى من اللعب مع أصدقائى حتى فى وقت فراغى.			
١٢-	يعبر عن رأيه فى بعبارات جارحة مثل (أنت فاشل، أنت مهمل، أنت مش نافع، ....)			
١٣-	يرفض أن يناقشه أحد فى أى أمر من الأمور.			
١٤-	يسخر منى ويوبخنى فى معظم الأوقات.			
١٥-	يتدخل فى طريقة تصرفى فى مصروفى ويحدد ماهى الأشياء التى يجب أن أشتريها.			
١٦-	يحبسنى بمفردى عندما أخطأ.			
١٧-	يرفض استقبال أصدقائى بالمنزل.			
١٨-	يجلدنى بقسوة عندما يعاقبنى.			
١٩-	يمنعنى من ممارسة هواياتى التى أحبها.			
٢٠-	يهددنى من الطرد من المنزل.			

تابع ملحق (٢) "مقياس أساليب التسلط والقسوة الوالدية"

(الصورة الخاصة بالأم)

م	العبـــــــارات	غالباً	أحياناً	نادراً
	أمي:			
١-	تتدخل فى معظم أمور حياتى (فى كل صغيرة وكبيرة) .			
٢-	تضربنى بقسوة عندما تعاقبنى .			
٣-	دائمة الأوامر والنواهى ولابد من طاعتها.			
٤-	تستخدم أساليب التهديد والوعيد.			
٥-	تتدخل فى إختيار أصدقائى، ملابسى، ألعابى،			
٦-	تقيدنى بالحبل عندما أخطأ.			
٧-	تتعامل مع أفراد الأسرة بشدة وتسلط (شديدة قوية).			
٨-	تكوى جسمى بالنار عندما تعاقبنى.			
٩-	لا تعطينى فرصة للتعبير عن رأيى فى الأمور التى تهمنى.			
١٠-	تعايرنى بعيوبى أمام الآخرين وتقارنى بمن هم أفضل منى.			
١١-	تمنعنى من اللعب مع أصدقائى حتى فى وقت فراغى.			
١٢-	تعبر عن رأيها فى بعبارات جارحة مثل (أنت فاشل، أنت مهمل، أنت مش نافع، ....)			
١٣-	ترفض أن يناقشها أحد فى أى أمر من الأمور.			
١٤-	تسخر منى وتوبخنى فى معظم الأوقات.			
١٥-	تتدخل فى طريقة تصرفى فى مصروفى وتحدد ماهى الأشياء التى يجب أن أشتريها.			
١٦-	تحبسنى بمفردى عندما أخطأ.			
١٧-	ترفض استقبال أصدقائى بالمنزل.			
١٨-	تجلدنى بقسوة عندما تعاقبنى.			
١٩-	تمنعنى من ممارسة هواياتى التى أحبها.			
٢٠-	تهددنى من الطرد من المنزل.			